السلوك ألانسحابي عند الأطفال التوحديين بعمر الروضة(دراسة تشخيصية)

أ.م.د. سميرة عبد الحسين كاظم أ.م.د. ضحى عادل محمود العاني

طالبة الماجستير أريج محمد عبد الرسول الشرقي

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

مستخلص البحث

ان السلوك ألانسحابي يسبب عجزا وجدانيا حقيقيا للأطفال التوحديين يحد من أمكانية تطورهم الفكري ونموهم الذهني وذلك بسبب انزوائهم وضعف تركيزهم في اكتساب المهارات التربوية ونقصهم المهارات الاجتماعية الضرورية في الإبقاء على علاقات ألصداقه والتمتع بها. والأطفال المنسحبون يفشلون في المشاركة في الأنشطة الجماعية كما أنهم يترددون في تفاعلهم مع الآخرين مما يؤدي إلى تجاهلهم أو معاملتهم معامله سيئة تؤدي إلى زيادة انعزالهم ، وان سبب فشلهم أو ترددهم يعود إلى افتقارهم للمهارات الاجتماعية في التعامل والاتصال مع الآخرين سواء في اللعب أو الحديث ، ونظراً لأهمية هذا الموضوع جاء اهتمام الباحثات به .وهدف البحث الحالي إلى :

١ - بناء أداة لتشخيص السلوك الانسحابي للأطفال التوحديين .

٢ - تشخيص الأطفال ذوي السلوك الانسحابي عند الأطفال التوحديين .

٣ - تطبيق البرنامج الإرشادي لخفض السلوك الانسحابي عند الأطفال التوحديين .

٤ - التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض السلوك الانسحابي عند الأطفال التوحديين .

ويتكون مجتمع البحث من الأطفال التوحديين المتواجدين في معهد رامي والبالغ عددهم (٦) أطفال وفي معهد الرحمن والبالغ عددهم (١٠) طفل وطفلة ، وبلغت عينة البحث (٦) من ألاطفال ذوي السلوك الانسحابي والذي تم تشخيصهم في معهد رامي ، بـــ (٤) أطفال من الذكور و (٢) من الذكور والإناث في معهد الرحمن وبأعمار من (٤ - ٦) سنوات . واستخدمت الباحثات ثلاث ادوات رئيسة هي :-

اولاً : أداة تشخيص السلوك الانسحابي للأطفال التوحديين .

ثانياً : البرنامج الإرشادي لخفض السلوك الانسحابي للأطفال التوحديين .

ثالثاً : الكاميرا الرقمية (Digital) استخدمتها الباحثة وسيلة متطورة ، لملاحظة بعض السلوكيات ومدى تطورها قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لخفض السلوك الانسحابي عند الأطفال التوحديين .

وقد استخدمت الباحثات (معامل ارتباط بيرسون ، اختبار مان وتني ، مربع كاي،اختبار ولكوكسن ، اختبار كروسكال) وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خفض السلوك الانسحابي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي بين الاختبارين القبلي والبعدي الأول ولصالح ألبعدي الأول .

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خفض السلوك الانسحابي للأطفال التوحديين بين الاختبارين ألبعدي الأول والبعدي الثاني ولصالح البعدي الثاني .

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارين البعدي الثاني والبعدي النهائي ولصالح البعدي النهائي

وفي ضوء هذه النتائج توصلت الباحثات إلى عدد من التوصيات والمقترحات المهمة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

The Effect of a consulting program for decreasing withdrawal behavior of the children with autism of kindergarten

Abstract

unacceptable social behaviors, particularly withdrawal behavior that appears in children with autism represent a major problem hindering the process of communication with those around them and therefore the process of mergence with them be difficult .

The withdrawal causes a real affect deficit for children with autism limits the possibility of development of their intellectual and mental growth due to their solitude and the weakness of their focus in the acquisition of pedagogical skills and lack the necessary social skills to maintain the relations of friendship and enjoyment of them .

withdrawal children fail to participate in group activities as they are reluctant to interact with others, which leads to ignoring or ill-treatment lead to increased isolation, and the cause of their failure or reluctance due to their lack of social skills in dealing and communicating with others, whether in play or talk . seeing that the importance of this subject the researcher pay attention to it.

The current research aimed to :

1. Building a tool to diagnosing the withdrawal behavior of the children with autism.

2. Diagnosing children with withdrawal behavior of the children with autism.

3. Application of consulting program for decreasing withdrawal behavior of the children with autism.

4. identify the effectiveness of the program in reducing the withdrawal behavior in children with autism.

And the research community of autistic present children at the Institute of Rami, their number (6) children, and at the Institute of Al-Rahman their number (10) children, males and females , and the sample research was (6) from the children with withdrawal behavior, and the number of children that have been diagnosing at Rami Institute was (4) males and (2) children male and female at Al-Rahman Institute in age from (4-6) years old , and in order to achieve the research goals ,three following main tools have been building :

First: the tool of diagnosing the withdrawal behavior of the children with autism.

Second : consulting program for decreasing withdrawal behavior of the children with autism.

Third : the researcher using a digital camera as a developed method, to observing some behaviors and observing the extent of its development before and after the application of consulting program for decreasing withdrawal behavior of the children with autism.

Therewith, data has been revised statistically by means of implementation the following methods : ((Pearson's correlation coefficient, Mann Whitney test, chi square, Wilcookson test, keroskal test), The results showed the following :

1. There are statistical significant differences in reducing withdrawal behavior after the implementation of consulting program between the first pre-test and the first post-test for the first post-test .

2. There are statistical significant differences in reducing withdrawal behavior of the children with autism, between the first post-test and the second post-test for the second post-test.

3. There are statistical significant differences in the second post-test and the final post-test for the final post-test.

According to these results the researcher reached to a several of important recommendation.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الاول:

مشكلة البحث :- Problem of The Research

ان من الخصائص التي يتفق عليها المختصون في مجال اضطراب التوحد هو القصور الواضح او عدم التفاعل الاجتماعي ، فبعض الاطفال منعزلون تماما ، لايتواصلون مع الآخرين سواء كان ذلك باللغة المنطوقة او غير المنطوقة، وقد لايقتصر على ذلك فحسب ، وانما قد يهربون بعيدا تجنبا للتفاعل الاجتماعي، وقد تنتابهم ثورات من الغضب .

ان هؤلاء الاطفال لايقيمون علاقات اجتماعية حتى مع اقرب الناس اليهم فهم يعزلون انفسهم حتى عند وجودهم داخل الاسرة ، كما انهم لايتواصلون بالعين مع اقرب الناس اليهم ، وقد يحب الطفل المصاب بالتوحد الجلوس في حضن امه لكنه لاينظر اليها ولايبادلها الابتسام كما يفعل الطفل غير التوحدي ، وقد يفشل هؤلاء الاطفال في فهم العلاقات مع الاخرين ولايستجيبون لمشاعرهم ، كما يظهر قصورهم الواضح في مشاركتهم الآخرين تجاربهم وسلوكياتهم ، كما انهم لايأبهون أو لايعيرون اهتماما للاشخاص الذين يحيطون بهم،وقد يوجهون انتباههم الى الاشياء المادية، ويتعاملون مع الاشخاص وكأنهم اشياء مادية، وليسوا كائنات حية .

والانسحاب يسبب عجزا وجدانيا حقيقيا للاطفال التوحديين يحد من امكانية تطورهم الفكري ونموهم الذهني وذلك بسبب انزوائهم وضعف تركيزهم في اكتساب المهارات التربويه وتنقصهم المهارات الاجتماعيه الضروريه في الابقاء على علاقات الصداقه والتمتع بها (الرواجفة ، ٢٠٠٤ ، ٧) .

والاطفال المنسحبون يفشلون في المشاركه في الانشطه الجماعيه كما انهم يترددون في تفاعلهم مع الاخرين مما يؤدي الى تجاهلهم او معاملتهم معامله سيئه تؤدي الى زيادة انعزالهم ، وان سبب فشلهم او ترددهم يعود الى افتقارهم للمهارات الاجتماعيه في التعامل والاتصال مع الاخرين سواء في اللعب او الحديث (القاسم ،٢٠٠٠ :١٦٢) .

أهمية البحث: - The Importance of The Research

تعد فئة التوحدية في مقدمة الفئات ذوي الاحتياجات الخاصه ، وتمثل مشكله من المشكلات الخطيره ، اذ يعد طفل هذه الفئة اقل قدرة على التكيف الاجتماعي واقل قدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة والتعامل مع الاخرين وعلى هذا فان رعاية هذه الفئة لاتقف عند حد الحاقها بالمدارس الخاصة بهم فحسب بل تمتد الى مساعدتهم على تحقيق الاداء التكيفي في المواقف الحياتية المتعددة من خلال اداءهم الوظيفي المستقل الذي يعتمدون فيه على انفسهم وفي هذا الاطار تبدو المشكلة بالنسبة للاطفال التوحديين اكثر خطورة لانهم لايتلقون اي خدمات منظمة ومقصودة كما لاتوجد مدارس او جمعيات خاصة بهم على مستوى البلدان العربية بل انه في اغلب الاحيان يتم الحاقهم بمدارس التربية الخاصة اذ يتم تشخيصهم على انهم متخلفون عقليا اما المراكز التي تعتني بهم فهي نادرة جدا وتعتمد في الغالب على الجهود الاهلية(محمد،٢٠٠١ : ٢٧ - ٢٨).

كما تعدُ أساليب تعديل السلوك اكثر أستخداماً في برامج تدريب معلمي الأطفال المعوقين . ويعود ذلك الى ان هذه الاساليب تمكنهم من اداء دور فعال في تعليم هؤلاء الاطفال . وأنطلاقاً من خصوصية إضطراب التوحد والمشكلات السلوكية التي تظهر عند الطفل الذي يعاني منها كالحركات النمطيه ، وأيذاء الذات ، والضعف في التفاعل الاجتماعي والتواصل البصري والتي من شأنها أن تعيق عملية تعلمه من

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جهه ، وشعور كثير من معلمي هذه الفئه بعدم الفاعلية الشخصية والاستنفاذ النفسي نتيجة عدم التمكن من تغير سلوكهم وتعليمهم بشكل فعال من جهه أخرى (Sears&Faap,2010:155) .

أهداف البحث:- Aims of The Research

يسعى البحث الحالي الى:

١ - بناء اداة تشخيص للسلوك الانسحابي لاطفال التوحديين بعمر (٤ - ٦) سنوات .

٢ - تشخيص الاطفال ذوي السلوك الانسحابي من الاطفال التوحديين بعمر(٤ - ٦) سنوات وذلك من خلال اختبار الفرضية الصفرية الاتية :-

أ- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في خفض السلوك الانسحابي . ومدة حدوثه قبل تطبيق البرنامج الارشادي في مرحلة الخط القاعدي (A1) .

٣ - تطبيق البرنامج الارشادي لخفض السلوك الانسحابي عند الاطفال التوحديين ، وذلك من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الاتية:-

أ- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في خفض السلوك الانسحابي ، ومدة حدوثه في اثناء مرحلة تطبيق البرنامج (B1) .

ب- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في خفض السلوك الانسحابي ، ومدة حدوثه في اثناء مرحلة تطبيق البرنامج (B2) .

حدود البحث:- Lunation of The Research

يتحدد البحث الحالي بالاطفال التوحديين الموجودين في مركز رامي لرعاية اضطراب التوحد وبطيئي التعلم ومعهد الرحمن للتوحد وشديدي العوق في مدينة بغداد /جانب الكرخ من ذوي الفئة العمرية (٤ - ٦) سنوات للعام (٢٠١٠-٢٠١١) .

تحديد المصطلحات :- Definition of The Terms

فيما يأتي تعريفاً بالمصطلحات الاساسية التي وردت في البحث الحالي :-

اولاً :- البرنامج الارشادي Counceling program

عرفه كل من:

١ - صوالحه (٢٠٠٢):

مجموعه من الاجراءات والانشطه والفعاليات تقدم لمجموعه معينه من اجل تحقيق هدف معين وتخليص افرادها من المشكلات السلوكيه التي يعانون منها (صوالحه،٢٠٠٢ :٨) .

٢ - الشوك (٢٠٠٨):

عبارة عن مزيج من مجالات النشاطات والعلاقات والتجارب والخبرات التي يمر بها اعضاء جماعة تساعد على تطويرهم بدنياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً وهو وسيلة وليس غاية (الشوك،٢٠٠٨ : ١٨) .

التعريف النظري :

بأنه مجموعه من الالعاب والانشطه والخبرات تقدم الى الاطفال التوحديين من ذوي السلوك الانسحابي بعمر (٤ - ٦)سنوات تهدف الى تعويدهم على الاندماج الاجتماعي والتفاعل مع الاخرين وهي بهذا تتفق مع الشوك .

التعريف الاجرائي :

مدى فاعلية البرنامج الارشادي في خفض السلوك الانسحابي للاطفال التوحديين .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ثانيا:السلوك الانسحابي : - With Drown Behaviour

عرفه كل من:

١ -الداهري (١٩٩٩):

الهروب من المواقف عندما يجد الطفل نفسه غير مقبول اجتماعياً، ومنبوذ من الآخرين، ويعاني من صدهم وهجرانهم، فيميل إلى العزلة والوحدة والانطواء (الداهري ،١٩٩٩، ٦٦) .

٢ -السرطاوي (٢٠٠٢) :

(ذلك السلوك الموجه نحو الداخل أو نحو الذات وانه يتضمن البعد من الناحية الجسمية والانفعالية عن الأشخاص والمواقف الاجتماعية ، ويتميز أصحاب هذا السلوك بالعزلة ، والاستغراق في أحلام اليقظة والكسل والخمول ، ويفتقرون إلى المهارات الاجتماعية المناسبة) (السرطاوي، ٢٠٠٢: ٢٧٣)

٣ - كمال (٢٠٠٢):

احد المظاهر التي يتميز بها الأفراد الذين يعانون من اضطرابات سلوكية او انفعالية وكذلك هو السلوك الذي يعبر عن فشل الطفل في التكيف مع الواقع ومع متطلبات الحياة الاجتماعية والذي من مظاهره ، أحلام اليقظة والقلق والانطواء على الذات والخوف من إقامة العلاقات (كمال ، ٢٠٠٢: ٤١٨).

٤ - Peterson,et,al (2002) :

(شعور الأطفال بأنهم وحيدون ولا احد غيرهم يواجه مشاكلهم في محيطهم وليس لهم من يؤيد اتجاههم وهم غير قادرين على مواجهة الصعوبات وهذه الصعوبات تؤدي إلى خفض الذات) (Peterson & et,al,2002: 1) .

التعريف النظري :-

عدم توافق الطفل في علاقاته الاجتماعيه سواء في محيط الاسره او خارجها ، اذ يفقد الطفل الشعور بالانتماء للجماعه ، مما يؤدي الى انسحابه من الفعاليات التي تقوده للتفاعل الاجتماعي .

التعريف الاجرائي :-

مدى انطباق فقرات قائمة رصد السلوك الانسحابي للطفل التوحدي قبل وبعد عرض البرنامج الارشادي لخفض السلوك الانسحابي.

ثالثا: الاطفال التوحديون Autism Children:عرفه كل من:

1-Smith (1975):

بأنهم الاطفال الذين يعانون من الانسحاب الشديد في المجتمع ، و فقدان التواصل ، او الفشل في تطوير العلاقات مع الاخرين ، الترديد الميكانيكي للكلمات والعبارات ، السلبية في التغيير،الاعادة المملة للافعال ونطق الكلمات (Smith 1975 :327- 328) .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

2- Hare & Hare (1977)

الاطفال الذين تظهر عليهم علامات ضعف القدرة على اقامة العلاقة مع الاشخاص الاخرين . وضعف الاستجابة للمتغيرات العائلية والاضطراب اللغوي الواضح ، او فقدان القدرة على الكلام (Hare & Hare :,1977:182)

التعريف النظري :-

الاطفال الذين ينشغلون بذاتهم اكثر من انشغالهم بالعالم الخارجي مما يؤدي بهم الى الفشل في تطوير العلاقات الاجتماعية مع الاخرين وانشغالهم بالنشاطات المتكررة والحركات النمطية ومقاومتهم للتغير البيئي اضافة الى الاستجابات غير الاعتيادية او الطبيعية للخبرات الحسية .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الثاني :-

أولا:الإطار النظري و يشمل:

أ- النظريات المفسرة للسلوك الانسحابي

اولا:المنظور النفسي psychological perspective

١-نظرية التحليل النفسي : Psycho-Analytic theory

شرح فرويد Freud 1856-1939 أسباب هذا السلوك وارجع هذا السلوك (الانسحاب) الى مرحلة الطفولة المبكرة لا سيما خمس سنوات الاولى اذ ان الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تؤثر في شخصيته مستقبلاً (القاضي واخرون، ١٩٨١ : ٧٣) (هرمز وإبراهيم ،١٩٨٨: ٢٥).

واكد على حاجات الطفل اذا ما اشبعت بصورة كافية فأن جانباً من شخصيته يتوقف او يعيق نموه الى درجة ما وان هذه الاعاقة في النمو تمنع نمو الأساليب الاجتماعية الأكثر فعالية للتكيف (عبد الرحمن، ١٩٨٨: ٦٥) .

٢-نظرية اريك اريكسون: E.Erikson Theory

ويرى اريكسون ان التوتر النفسي يكمن في ضعف الانا وعدم قدرة الفرد على القيام بوظائفه ، اذا ما استمر التوتر بطريقة غير تكيفية وغير مرضية فأن ذلك يؤدي الى نشوء المركبات النفسية مثل ضعف الثقة بالنفس ، وافتقار الدور ، وانعدام الشعور بالامن النفسي مما يؤدي الى الشعور ببعض الاضطرابات الوجدانية كالعزلة والابتعاد عن مصادر التوتر النفسي (الطائي ، ٢٠٠٣ : ٦٨).

ثانيا: المنظور الاجتماعي Social perspective

١-نظرية كارل روجرز K.Rogers theory

ويؤكد على ان التطابق بين الذات والخبرة يؤديان الى ترميز سليم للخبرات ، اما التنافر بينها (الذات والخبرة) فأنه يؤدي الى ترميز غير دقيق مما ينجم عنه سوء تكيف نفسي ، و يؤكد روجرز على الحاجة الى الانتماء ، والى الصداقة والمصاحبة والى الاهتمام بالفرد بطريقة ايجابية والى حب الاخرين وتعاطفهم وتقديرهم واحترامهم (الخواجا ، ٢٠٠٢ : ١٤٥ – ١٥٥)).

٢-نظرية بوجاردس Bugards

يرى ان العلاقات الودية والقريبة تساعد الافراد على اقامة الرفاهية وتشبع حاجات المجتمع ، هذا وفسرالعالم مكاكينزي Mqaokenizi التفاعل الاجتماعي اذ يقول بأن هناك على ما يبدو دافعاً لا يمكن مقاومته هو الذي يدفع الافراد الى ان يعيشوا بالقرب من بعضهم البعض وهذا الميل هو ما يسمى بالتمركز Centralization اما اذا انعدم التعاون معهم فأن هذا الشعور يقود الى الانزواء والانسحاب بعيداً عن المجتمع ويكون له همومه ومشاكله التي يطرحها على نفسه ولم يجد لها حلاً سوى القلق و الاضطراب والتوتر في داخل نفسه (دسوقي ، ١٩٦٩ : ٣٤٧) .

ثالثاً : المنظور المعرفي Cognitive perspective

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١-النظرية المعرفية البنائية:

تغلب قضية التمركزحول الذات على تطور الطفل اجتماعيا فهو لا يستطيع مواءمة افكاره لذلك يكون منعزلا اغلب الوقت إذا لم يكن كله إذ لا يبذل جهدا في نقل أفكاره إلى الآخرين وتعمل ذاكرته الحسيه فقط اي ان الذاكرة القصيرة المدى و البعيدة المدى غير متطوره اوغير عامله (الترتوري،٢٠٠٩ :٣).إذ يحدث النمو المعرفي عندما يواجه الطفل موقفا يؤدي الى اختلال التوازن ثم يحصل التكيف المعرفي نتيجة التوازن بين التمثل والمواءمه (فارس، ٢٠١١ : ٦) .وإذا كان الطفل التوحدي تحصل لديه عملية تمثيل دون مواءمه وذاكرته الحسيه هي فقط التي يستخدمها لذلك تبقى خبرات الطفل التوحدي محدوده وفي نطاق الطفل الذي في عمر سنتين فقط ويحتاج من المحيطين تطوير مدركاته الحسيه لنقله الى المراحل المتقدمه من النمو من خلال برامج ارشاديه وتدريبيه.

٢-جورج كيلي G.Kelly theory

تعتمد نظرية جورج كيلي (Kelly 1967-1905) على ما يسميه (البنى الشخصية) وهذه البنى هي المسؤولة عن تفسير السلوك الصادر من الطفل ، وان مفهوم البنية هو الأسلوب الذي يستخدمه الطفل في النظر الى الاحداث وتفسيرها وكل طفل يرى العالم من خلال عدسته الخاصة ، وان وجهة نظره معناها ان الطفل من خلال البنية يجد تفسيراً لهذا العالم وما ينطوي عليه من الاحداث او وقائع على اساس التفسير الذي يجده في البيئة فأن ذلك يوجه سلوكه وجهة معينة(شلتز ، ١٩٨٣ : ٢٢٦ – ٢٢٩) ويفسر كيلي الانسحاب بأنه ينشأ عندما يكون الطفل غير قادرعلى فهم الخبرات الاجتماعية وتحليل المواقف التي تواجهه في بيئته(Samule ، 1981 : 102).

<u>ب-الدراسات التي تناولت السلوك الانسحابي:</u>

أ – الدراسات العربية

١- دراسة بخش (٢٠٠١)

(دراسة تشخيصية ومقارنة في السلوك الانسحابي للاطفال التوحديين واقرانهم المتخلفين عقلياً في جامعة ام القرى / مكة المكرمة)

سعت الدراسة الى تشخيص الاداء الفارق للاطفال التوحديين واقرانهم المتخلفين عقلياً فيما يتعلق بالانسحاب الاجتماعي . وضمت عينة الدراسة ٤٦ طفلاً بواقع ٢٣ لكل مجموعة من مجموعتي الدراسة من التوحديين والمتخلفين عقلياً تتراوح اعمارهم بين ٨-١٤ سنة ونسب ذكائهم بين ٥٤-٦٨ على مقياس جودار . وتم اختيارهم بطريقة عشوائية . واعتمدت الباحثة على مقياس جودار للذكاء ومقياس الطفل التوحدي من اعداد محمد (٢٠٠٠) ومقياس السلوك الانسحابي للاطفال من اعداد محمد (٢٠٠١) واسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة بين المجموعتين في الانسحاب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية وفي الدرجة الكلية للسلوك الانسحابي وذلك لحساب الاطفال التوحديين في الحالات الثلاث حيث كانوا هم الاكثر انسحاباً من أقرانهم المتخلفين عقلياً (بخش ،٢٠٠١: ٤٠٢).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣-دراسة العبودي(٢٠٠٧)

(اثر التحليل التفاعلي في تعديل السلوك الانسحابي لطفل الروضة) .

سعت الدراسة التعرف على اثر التحليل التفاعلي في ضوء برنامج ارشادي في تعديل السلوك الانسحابي لطفل الروضة وتكون مجتمع البحث من رياض الاطفال الحكومية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦) والمتكون من (١٧) روضة ومن المرحلة التمهيدية والبالغ عدد اطفالها (١٩١٢) طفلاً وطفلة . اختيرت روضة العدل بطريقة عشوائية واختير منها (١٤) طفلاً وطفلة بطريقة عشوائية (٧) اطفال مجموعة ضابطة و(٧) اطفال مجموعة تجريبية . وقامت الباحثة ببناء مقياس للسلوك الانسحابي لطفل الروضة وبرنامج ارشادي للسلوك الانسحابي من اعداد الباحثة .

واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاختبار التائي، مربع كاي (Chio Square) ، ومعادلة تصحيح الثبات(جي كوبر) واظهرت النتائج هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) (العبودي ، ٢٠٠٧ : ٨٩) .

ب – الدراسات الاجنبية

١ - دراسة (Barthelemy at , al،1992) (تقييم سلوك الاطفال التوحديين)

سعت الدراسة التعرف على امكانية استخدام المقاييس النفسية في تشخيص حلات التوحدية وتميزها من التخلف العقلي ، وضمنت العينة مجموعتين كانت احدهما تضم ٥٨ من الاطفال المتخلفين عقلياً ، والثانية تضم ٥٨ من الاطفال الذين تم تشخيصهم اكلينيكياً على انهم توحديون . وتم استخدام مقياس التقييم المختصر للسلوك Summorired behavior evaluation والذي يتناول ثمانية ابعاد تعد بمثابة اعراض للتوحدية هي :-الانسحاب الاجتماعي ، والقدرة على المحاكاة والتواصل ، وضعف الانتباه والتعبير اللفظي ، وعلامات الخوف والتوتر ، والتعبير غير اللفظي والاستجابات الذهنية واسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في النشاط الزائد وعلامات الخوف والتوتر بينما كانت هناك فروق دالة احصائياً بينهما في الابعاد الستة التالية وعلى رأسها الانسحاب الاجتماعي حيث كان الاطفال التوحديون هم الاكثر انسحاباً من المواقف الاجتماعية المختلفة (Barthelemy at , a ،1992 :75 - 61) .

٢ - دراسة (Ratekin 1993)

(اثر الحالة المزاجية للاطفال التوحديين في بيئة شبيهة بالمدرسة) .

سعت الدراسة الى تقييم اثر الحالة المزاجية في بيئة شبيهة ببيئة المدرسة ، وضمت العينة ٣٠ طفلاً توحدياً و ٣٠ طفلاً متخلفاً عقلياً الى جانب ٣٠ طفلاً من الاطفال العاديين . بمتوسط عمري يتراوح بين ٢٣ – ٢٤ شهراً لكل المجموعات . وتم عرض شريط فديو مدته خمس دقائق لكل طفل وهو يحاول ان يكمل لغزاً ، وقام مصححون بأعطائه درجة في ضوء ذلك على استمارة المزاج Temperament الخاصة بجامعة كالفورنيا California والتي تعطي درجات لعدد من الابعاد من بينها الانسحاب الاجتماعي واوضحت النتائج ان الاطفال التوحديين قد اختلفوا بشكل دال عن اقرانهم المتخلفين عقلياً والعاديين حيث كانت درجاتهم على الابعاد المتضمنة بالمقياس ومنها الانسحاب في الاتجاه السلبي (Ratekin, 1993 :28-25) .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

-البرنامج الارشادي لتعديل سلوك الاطفال التوحديين :

انواع البرامج الارشاديه:

١ -برنامج ديلاوير للاطفال المصابين بالتوحد The Delawer Autistic Program

٢ -برنامج معهد برنيستون لنموالاطفال The Princeton Child Development Institute

٣ -برنامج ويلدون لمرحلة ما قبل المدرسة The Walden Pre- Shool Program

٤ - مشروع اكلا للاطفال للمصابين بالتوحد The UCLA young Autism Profect

أ : النظريات المفسرة لاساليب تعديل السلوك (البرنامج الارشادي)

١ - المدرسة السلوكية : Behavioral theory

٢ - برهس فردريك سكنر Burhus Frederic Skinner

فسر سكنر Skinner التخلص من السلوك الانسحابي على اساس البيئة التي يعيش فيها الانسان ، فالتفاعل الاجتماعي مقرون بالبيئة المستقرة ، وان حدثت تغييرات في البيئة دون اي تعزيز فسوف تظهر ازمات الحياة وعندها يفشل الطفل في التخلص من السلوك الانسحابي والانسجام مع هذا التعديل السلوكي (دافيدوف ، ١٩٨٨ : ٦٠٤ – ٦٠٥) (د. ناي ، ٢٠٠٨ : ١٧٨)

٣ - نظريات التعلم الاجتماعي Social learning theories

وتشتمل على النظريات الاتية :-

١ - نظرية التعلم بالملاحظة لباندورا (1948) Bandora

ان تقليد سلوك الاخرين امر شائع ومنتشر وهو يعني في نهاية الامر انه لا يحدث تعلم مباشر وانما هو اقرب للتعلم بالتأثير . ان تفسير السلوك بحسب نظرية التعلم الاجتماعي يعتمد على التفاعل بين العوامل الذاتية الداخلية عند الطفل من دوافع وسمات وحاجات وغيرها وبين العوامل الخارجية او البيئية التي تؤثر على الطفل .

٢ - نظرية التعلم الاجتماعي Socail Learning theory

افترض روتر 1945 Rotter ان الاطفال يمكن ان يصنفوا صنفين رئيسين هما: الصنف الاول يضم الاطفال الناجحين الذين يكافحون من اجل النجاح (كفاح – نجاح) الصنف الثاني يضم الفاشلين المنسحبين (فشل – احجام) فالنجاح بهذا المعنى يقود الى النجاح بمعنى اخر يخلق النجاح واقعاً قوياً لدى الطفل للاستمرار في التعلم والمحافظة على الموقع الذي وصل اليه الطفل بين اقرانه ، اذا لم يواصل النشاط ويزيده للوصول الى مواقع متقدمة في التعلم ، والعكس صحيح بالنسبة للطفل الذي يفشل في موقف مامن مواقف الحياة نراه يعاني من الاحباط والشعور بالضيق وندرة الرغبة في مواصلة التعلم ، واذا ما تكرر هذا الفشل فنراه ينسحب من ذلك الموقف نهائياً ولا يرغب العودة ليجرب مرة اخرى(الياسري ، ٢٠٠٦ : ١١٠ – ١١١) .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ب- الدراسات التي تناولت البرامج الارشاديه(برامج تعديل السلوك)

أ – الدراسات العربية

١ -دراسة محمد (١٩٩٩)

(فاعلية برنامج تدريبي سلوكي للانشطة الجماعية المتنوعة في خفض السلوك العدواني للاطفال التوحديين) .

استهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج تدريبي سلوكي للانشطة الجماعية المتنوعة في خفض السلوك العدواني للاطفال التوحديين شملت عينة الدراسة (١٠) من الاطفال التوحديين الملتحقين بمدرسة التربية الفكرية ، تراوحت اعمارهم بين (٧ – ١٣) سنة ونسبة ذكاء (٥٥ - ٧٠) واستعمل مقياس جودار للذكاء مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماع الثقافي المطور للاسرة اعداد محمد بيومي خليل (١٩٩١) ومقياس الطفل التوحدي اعداد الباحث ومقياس السلوك العدواني للاطفال المتخلفين عقلياً من الدرجة البسيطة اعداد سعيد جيبس (١٩٩٨) والبرنامج التدريبي المستعمل اعداد الباحث واظهرت نتائج الدراسة : ان المجموعة التجريبية اقل من المجموعة الضابطة في القياس البعدي للسلوك العدواني (محمد ، ١٩٩٩ : ٤١ – ٦٧).

٢ -دراسة الجودي (٢٠٠٨)

(اثر برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال التوحديين) .

استهدفت الدراسة الى معرفة اثر برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال التوحديين . شمل مجتمع البحث الاطفال التوحديين الموجوديين في مركز رامي البالغ عددهم (٣٠) طفل وتتراوح اعمارهم بين (٦- ١٢) سنة والذين هم في مرحلة الطفولة المتوسطة وقد اختيرت عينة البحث بطريقة قصدية تكونت من (٥) اطفال . اما ادوات البحث / المستخدمة في الدراسة فقد استخدمت الباحثة مقياس تشخيص الطفل التوحدي ومقياس المهارات الاجتماعية والبرنامج التدريبي الذي اعدته الباحثة و كشفت نتائج التحليل الاحصائي حصول تغير ذي دلالة معنوية في درجات المجموعة التجريبية في درجات الاختبار البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية اكبر من درجات المجموعة الضابطة للاختبار البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية (الجودي ، ٢٠٠٨ : ٣-١٠٢) .

أ- الدراسات الاجنبية

١ - دراسة (Koegel et al,1977)

(تقييم تدريب معلمي الاطفال التوحديين)

سعت الدراسة الى تقييم تدريب معلمي الاطفال التوحديين على مفاهيم تعديل السلوك . وتكونت عينة الدراسة من (١١) معلماً و (١٢) طفلاً توحدياً . واسفرت نتائج الدراسة الى امكانية القياس التجريبي لمدى معرفة معلمي الاطفال التوحديين بمفاهيم تعديل السلوك واستخدامهم لتقنياته كما اظهرت النتائج ان التحسن المنتظم في سلوك الاطفال يعتمد بدرجة كبيرة على مدى اتقان المعلمين لاجراءات تعديل السلوك ، وان المعلمين قد تدربوا بسرعة على تطبيق هذه الاجراءات كما انهم تمكنوا من تعميم المهارات المكتسبة على اطفال آخرين (Koegel et al,1977 : 165).

٢ -دراسة (Gold berg & Imber ,1980)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

(تقدير برنامج ارشادي لمعلم الطفل التوحدي)

سعت الدراسة الى تقدير برنامج ارشادي لمعلم طفل توحدي عدواني في السادسة من عمره ، وتم خلال البرنامج التركيز على مراحل حل المشكلات كما قدمها بيرجان Bergan والمتمثلة في تحديد المشكلة ، ثم تحليلها والتخطيط لمنع حدوثها وتنمية تلك الخطة ، واخيراً تقييم تلك المشكلة وقد تضمن البرنامج ايضاً العمل على تنمية مهارات الطفل الاجتماعية في سبيل خفض عدوانيته ، وتم استخدام فنيات الاستبعاد لجزأ من الوقت والتعزيز اللفظي والمادي وحتى تم تعديل سلوكه العدواني غير المقبول . واسفرت النتائج ان الفنيات التي تم استخدامها خلال هذا البرنامج التدريبي قد ادت الى حدوث نقص دال في عدوانية الطفل الى جانب حدوث نقص تدريجي في سلوك عدم الطاعة من جانبه (Gold berg & Imber ,1980) .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته:

أولا:التصميم التجريبي : (A1-B1-A2-B2 Design):

أعتمدت الباحثة التصميم التجريبي الخاص بمنهج التصميم التجريبي ذات المنحى الفردي على الدراسة المكثفة للفرد الواحد ، إلا أن العينة لا تقتصر على فرد واحد دائما فهذه المنهجية تسمح للباحثات بدراسة مجموعة من الأفراد حسب ما تقتضيه الجلسات الارشاديه إذ أن هذا التصميم يسمح بدراسة أكثر من فرد واحد ، ولكن تحليل البيانات يتم على مستوى الفرد الواحد .(الخطيب ،١٩٩٢ : ١١٢) ووجدت الباحثات إن تصميم البحث ذات المنحى فردي جمعي ، هو انسب التصاميم استخداما في البحث الحالي، للأسباب الاتية :-

١- صغر حجم العينة

٢- صعوبة التكافؤ عند استخدام أكثر من مجموعة بما يتعلق بالمتغيرات الذاتية المتعلقة بإفراد العينة أنفسهم والمتغيرات الأخرى المتعلقة بالمحيط التعليمي .

٣- وقامت الباحثات باستخدام التصميم التجريبي المعتمد في هذا البحث على النحو الآتي – تصميم أب أب (AB-AB) ويشتمل على أربعة مراحل هي:

١- مرحلة الخط القاعدي (A1).

٢- مرحلة المعالجة الأولى (تطبيق البرنامج) (B1).

٣-مرحلة المتابعة (A2).

٤-مرحلة المعالجة الثانية (B2)

١- مرحلة الخط القاعدي (A1)

في مرحلة الخط القاعدي تم تحديد تكرار السلوك الانسحابي ونسبة حدوثه، لكل طفل من اطفال عينة البحث اعتمادا على أسلوب الملاحظة المباشرة وتسجيلها بالكاميرا الرقمية، وتسجيل البيانات المتعلقة بالسلوك المستهدف على استمارة الرصد المعدة من قبل الباحثات لأغراض هذا البحث .

استمرت هذه المرحلة (٣) أيام متتالية ، بواقع (٩٠) دقيقة في اليوم الواحد، لكل طفل موزعة على معهدين رامي والرحمن للفئات العمرية من (٤-٦) سنة،إذا ابتدأت هذه المرحلة من ٢٠١٠/١٢/٢٧ولغاية ٢٠١٠/١٢/٢٩ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢ -مرحلة تطبيق البرنامج (B1)

في هذه المرحلة طبقت الباحثات البرنامج الإرشادي على أطفال عينة البحث ، مع الاستمرار بتقويم السلوك المستهدف لتحديد تكراره ، ومدة حدوثه، منذ البدء بتطبيق البرنامج ، وفي أثناء تطبيقه ، وحتى انتهائه ، من اجل قياس التطور الحاصل في سلوك كل طفل في أثناء مدة الإرشاد ، واستمرت هذه المرحلة (١٠) أسابيع ، وعلى مدار(٣) أيام في الأسبوع لكل معهد وبواقع (١) جلسة في كل أسبوع وبزمن (٣٠) دقيقة للجلسة الواحدة لكل طفل، إذ تم البدء بتنفيذ البرنامج الإرشادي في ٢٠١١/١/٢ ولغاية ٢٠١١/٣/٢٩ ، اذ يضم البرنامج (١٠) جلسات إرشادية معدة من الباحثات على وفق فقرات استمارة التشخيص المعدة للسلوك الانسحابي المستهدف ولقد كانت الجلسات معنونة ومستهدفة سلوكيات معينة تخص السلوك الانسحابي :

٣- مرحلة المتابعة (A2)

في هذه المرحلة تم التوقف عن البرنامج الارشادي ، من اجل التعرف على مدى تحقيق الاهداف النهائية للبرنامج المعد لاغراض هذا البحث ، وتسجيل تكرار السلوك ، ومدة حدوثه ، لملاحظة مدى استمرار السلوك المعدل بالظهور ، واستمرت هذه المرحلة (١) اسبوع بواقع (٣) يوم في الاسبوع ، وعلى وفق (٣٠) دقيقة في اليوم الواحد . وبدأت مرحلة المتابعة بتاريخ ٤/١١ – ولغاية ٢٠١١/٤/١٧ .

٤- مرحلة المعالجة (B2)

في هذه المرحلة تم استئناف البرنامج الإرشادي ، من اجل تحقيق الاهداف النهائية للبرنامج المعد لاغراض هذا البحث ، وتسجيل تكرار السلوك ، ومدة حدوثه ، لملاحظة مدى استمرار السلوك المعدل بالظهور ، واستمرت هذه المرحلة أسبوعين وعلى وفق (٣٠) دقيقة في اليوم الواحد لكل طفل . (الظاهر، ٢٠٠٤: ١٩٧) وبدأت مرحلة المعالجة بتاريخ ٢٠١١/٤/١٨ ولغاية ٢٠١١/٥/٢ .

ومن اجل الحصول على بيانات صادقة عن السلوك المستهدف، قامت الباحثات بايجاد نسبة الاتفاق بين كل ملاحِظتين اللاتي يلاحظن كل طفل من اطفال عينة البحث، وبشكل مستقل في كل مرحلة من مراحل برنامج تعديل السلوك ، بناءاً على تكرار السلوك ، ومدة حدوثه ، اذ تم ايجاد نسبة الاتفاق خلال مرحلة الخط القاعدي (A1)، ومرحلة تطبيق البرنامج الارشادي (B1)، ومرحلة المتابعة (A2) ومرحلة التطبيق الثانيه(B2) . وإن نسبة الاتفاق بين كل من الباحثات والمشرفات والملاحظات تراوحت بين(٩٥%-٩٩%).

ثانيا:مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من الأطفال التوحديين المتواجدين والمسجلين في معهد رامي للتوحد، يعمل معهد رامي ضمن أطار جمعية خيرية برعاية وتأهيل الأطفال الذين لديهم حالة التوحد وصعوبات التعلم ، يقع معهد

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

رامي في بغداد (الكرخ) تتراوح أعمار الأطفال التوحديين ذوي السلوك الانسحابي في المعهد (٤-٦) سنوات وعددهم (٦) أطفال، كلهم ذكور ، كما يتكون مجتمع البحث من الأطفال التوحديين المسجلين في معهد الرحمن للتوحد وصعوبات التعلم ، والذي يقع في بغداد (الكرخ) ويتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات وعددهم (١٠) طفل (٨) من الذكور و(٢) الإناث.

ثالثا:عينة البحث

اختيرت عينة البحث بطريقة قصدية من مجتمع البحث الاصلي تضمنت عينة البحث (٦) اطفال من ذوي السلوك الانسحابي (٥) من الذكور من عمر (٤-٦) سنوات (١) من الاناث. من عمر(٤-٦) سنوات ، والتي تم اختيارها بالطريقة القصدية يستخدم هذا الاسلوب في البحوث التربوية والنفسية اذا كان افراد المجتمع الاصلي معروفا تماما .

رابعا:أدوات البحث

حتى تتحقق أهداف البحث لابد أن تتوافر ثلاث أدوات رئيسة في هذا البحث هي:

أولا: اداة لتشخيص السلوك ألانسحابي

ثانيا: استمارة تشخيص السلوك للأطفال التوحديين تحوي(تكرار السلوك المستهدف + زمن السلوك)

ثالثا : البرنامج الإرشادي لخفض السلوك ألانسحابي للأطفال التوحديين

وفيما يأتي توضيح لكيفية أعداد واستعمال أدوات البحث :

اولاً - أداة لتشخيص السلوك ألانسحابي للأطفال التوحديين .

ونظرا لعدم توافر أداة لتشخيص للسلوك ألانسحابي للطفل ألتوحدي (على حد علم الباحثات) سوى مقياس الانسحاب الاجتماعي لأطفال الروضة الأسوياء لذا أرتات الباحثات ان يقوموا ببناء أداة لتشخيص للسلوك ألانسحابي للأطفال التوحديين من (الذكور والإناث) إذ تكون فقراتها واضحة ومفهومة وتناسب أعمار أفراد العينة من عمر (٤-٦) سنوات.وقد مر بناء أداة التشخيص بالخطوات الاتية :

١- أعداد فقرات الأداة :من الخطوات المهمة في بناء أداة تشخيص هي وضع قائمة كبيرة من الفقرات ذات العلاقة بالظاهرة موضوع البحث (Oppenheim , 1987 : 134) وبهدف الوصول إلى ذلك قامت الباحثات بالخطوات الآتية :

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أ- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وبعض مقاييس التوحد لاختيار بعض الفقرات التي لها علاقة بالسلوك ألانسحابي.

ب- الاطلاع على ما أشارت أليه الاستمارة التشخيصية الذي يعتمدها معهد رامي ومعهد الرحمن في تشخيص الأطفال التوحديين بشكل عام وذوي السلوك الانسحابي.

ت- بناء استبيان استطلاعي مفتوح إلى المعلمات المتواجدات في معهد رامي ومعهد الرحمن للتوحد في بغداد / الكرخ، وعددهن (٩) معلمات لبيان السلوك ألانسحابي الذي يقوم به الأطفال التوحديين .

ث- وبعد جمع وتحليل الاستجابات من المصادر المذكورة التي اعتمدت عليها الباحثات اختيرت مجموعة من الفقرات ذات العلاقة وتم صياغتها على شكل فقرات واضحة المعنى بلغ عددها (٦٦) فقرة تمثل اداة تشخيص السلوك الانسحابي للاطفال التوحديين بصيغتها الاولية .

٢- صدق الأداة :

عرضت الباحثات الفقرات مع تعريف مفهوم السلوك الانسحابي ومكوناته الأساسية بصيغته الأولية المتكونة من (٦٦) فقرة على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس والتربية الخاصة ليقرر كل عضو من الخبراء منفردا مدى صلاحية كل فقرة بشان اذا ما كانت صادقة في تشخيص السلوك ألانسحابي أم غير صادقة مع اقتراح التعديل المناسب لها في حالة كونها غير واضحة المعنى ، وبعد تفريغ استجابات وملاحظات الخبراء على الفقرات واعتمدت الباحثات على قيمة مربع كاي عند مستوى دلالة (٠،٠٥) للحكم على صلاحية فقرات الاداة وتبين ان (٨) فقرة تم استبعادها من الأداة لأن قيم مربع كاي المحسوبة اقل من قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى(٠،٠٥) وبدرجة حرية (١) وارقام الفقرات (٥-٩-١٠-١٦-١٩-٢٠-٢٧-٤٦) وعليه أصبح عدد فقرات الأداة بصورتها النهائية مكون من (٥٨) فقرة و تكونت الاداه من أربعه بدائل بحسب رأي المحكمين (تنطبق دائما ، غالباً ، احياناً ، لا تنطبق) يقابل سلم درجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) ملحق (١) .

٣- طرائق تصحيح فقرات أداة التشخيص للسلوك الانسحابي :

كانت أوزان الإجابة (٤) تنطبق دائماً (٣) غالبا(٢) احيانا (١) لا تنطبق وكانت أعلى درجة يحصل عليها الطفل هي (٢٣٢) درجة واقل درجة (٥٨) والمتوسط الفرضي هو (١٤٥) درجة وتحسب الدرجة من خلال تشخيص سلوكيات الأطفال وتجمع الدرجات على أداة لتشخيص.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٤- الثبات : أكد مارتن (١٩٨١) إلى أن الثبات يشير إلى درجة استقرار الاختبار والتناسق بين اجزائه (Martin,1984:9) وكذلك يعني الثبات أن الاختبار يعطي تقديرات ثابتة ، اي انه لو كرر الثبات في عملية القياس لايمكن التوصل الى نتائج منسقة عند الفرد ، وقد يعني الثبات ايضا الاستقرار بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لاظهرت درجته شيئا من الاستقرار.(الانصاري ، ٢٠٠٠: ١٢٠) ولغرض الحصول على الثبات اعتمدت الباحثات طريقتين هما :

أ- طريقة المصحح مع نفسه :

أعيد تسجيل تكرار السلوك ألانسحابي بعد مرور (٢١) يوما من التسجيل الاول من الباحثات نفسها وكانت قيمة معامل الارتباط بين مجموعتي الدرجات في الاختبار (ر = ١٠٠%) وهذا يعني ان ثبات تصحيح الباحثات مع نفسها تام .

ب- ثبات المصحح مع مصحح آخر:

لإيجاد الثبات اعتمدت الباحثات على نسبة الاتفاق بين (٢) من الملاحظات المدربات على أجراء الملاحظة ، وهُن الباحثات واثنتان من المشرفتين عــلى البحث، إذ يذكر الخطيب أن نسبة الاتفاق بين الملاحظين هي الأداة الرئيسة لتحديد دلالات ثبات القياس المباشر (الخطيب و حمدي ، ١٩٩٧: ٢١) اذ تم حساب نسبة الاتفاق فيما بينهن في تكرار تسجيل السلوك الانسحابي وكانت تتراوح بين (٩٣% -٩٨%).

إذ اعتمدت الباحثات والمعلمات الملاحظة الموضوعية المباشرة من خلال :

١ - ملاحظة الباحثات والمعلمتين من معلمات المعهد .

٢ - الاستعانة بالكاميرا الرقمية (Digital) لملاحظة السلوك الانسحابي ، وهذا ما يدل على ان التصحيح كان ذا ثبات عالٍ ويتصف بالدقة .

ثانياً - استمارة تشخيص السلوك الانسحابي عند الأطفال التوحديين :

تتصف استمارة تشخيص السلوك الانسحابي بالاتي : -

ا – تسجيل تكرار السلوك : -

وهي أكثر الطرق شيوعاً لقياس السلوك غير المرغوب فيه والتي تعتمد على تسجيل عدد المرات التي يحدث فيها السلوك ألانسحابي

٢ – تسجيل العينة الزمنية : - وهي ملاحظة حدوث أو عدم حدوث السلوك خلال عينات زمنية ، إذ يقوم الباحث بتقسيم مدة الملاحظة الكلية إلى فواصل زمنية متساوية تماماً وهي (٣ ، ٦ ، ٩،١٢، ١٥، ١٨،٢١،

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢٤، ٢٧، ٣٠) دقيقة ، أن هذه الطريقة تكون مناسبة للسلوك ذي المعدل العالي ، ومناسبة للسلوك الذي يستمر لفترة زمنية طويلة .

٣ – تسجيل مدة حدوث السلوك : -

يمكن استخراج نسبة حدوث السلوك أثناء فترة الملاحظة من خلال المعادلة الآتية:

نسبة حدوث السلوك =(مدة السلوك / مدة الملاحظة) × ١٠٠

ووفق الخطوات التالية : -

١– يُستخرج مدة السلوك من خلال تسجيل الزمن المستغرق لاستمرار تكرار السلوك المستهدف كل (٣) دقائق في استمارة الرصد لكل طفل.

٢ – تُستخرج مدة الملاحظة من خلال حساب وقت ابتداء الجلسة لغاية وقت انتهاء الجلسة ثم تقسيمها على مدة السلوك لاستخراج نسبة حدوث السلوك . ملحق (٢)

ثالثاً : - البرنامج الإرشادي

يعد البرنامج الارشادي عنصراً مهماً وجوهرياً من العملية التربوية ومن الوسائل الضرورية في خلق جماعة يسودها جو من الالفة والمحبة والاحترام فضلاً عن قدرتها في مساعدة الجماعة الارشادية . وبعد اطلاع الباحثات على نماذج البرامج الارشادية كأنموذج (ابو غزالة) وانموذج (بوردز ودراي) وانموذج (ريان وزيدان) وانموذج (زهران) بني البرنامج الارشادي على وفق نظام (التخطيط والبرمجة والميزانية) في تخطيط البرنامج الارشادي الحالي وذلك لانه يعد من الاساليب الادارية الفاعلة لتحقيق الاهداف المطلوبة واقصى فاعلية وبأقل التكاليف وتكون خطوات البرنامج كالآتي :-

١– تحديد الحاجات

٢ – اختيار الاولويات

٣ – تحديد الاهداف وكتابتها

٤ – ايجاد الفعاليات والانشطة لتحقيق الاهداف

٥ – تقويم النتائج(الدوسري،١٩٨٥:٢٤٠)،(الالوسي ، ١٩٩٩ : ١٢٨) .

الصدق الظاهري للبرنامج الإرشادي :-

بعد تحديد أهداف البرنامج العامة والخاصة قامت الباحثات بأعداد وبناء البرنامج الإرشادي وعرض البرنامج بصورته الأولية ملحق (٣) على مجموعة من الخبراء في حقل الإرشاد والتربية الخاصة لمعرفة مدى

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملائمة وتطبيق محتوى ومضمون البرنامج وعدد الجلسات الإرشادية والأساليب المتبعة في تعديل السلوك ألانسحابي . واتفق الخبراء جميعهم على صلاحية البرنامج للتطبيق وأصبح بصيغته النهائية كما في الملحق (٤) .

• أساليب تعديل السلوك ألانسحابي :-

١- التعزيز الايجابي POSITIVE REINFORCEMENT :-

أ – التعزيز الماديTANGIBLE REINFORCERS :-

ب – المعززات الغذائية EDIBLE REINFOCERS :- (الظاهر ،٢٠٠٤ : ٥٩-٦١)

ج – المعززات الاجتماعية SOCIAL R EINFOCES :-

د – المعززات النشاطية ACT IVITY REINFOCES :- (القاسم ، ٢٠٠٠ : ٧٤)

٢- التعاقد السلوكي BEHAVIORAL CONTRACT :- (الخطيب ، ١٩٩٢ : ٢٢٧)

٣- النمذجة MODELING :- (الخطيب وحمدي ، ١٩٩٧ : ١٧١)

٤- الانطفاء EXTINCTION :-

• <u>جداول التعزيز SCHEDULES OF RIENFORCEMENT :-</u>

أ- التعزيز المستمر Continuous Reinforceement:

ب – التعزيز المتقطع – استخدم في تطبيق البرنامج الارشادي :- جج

اذ ان التعزيز المتقطع لا يعني التعزيز العشوائي وانما يكون على هذين النوعين :-

أ – جدول المدة الزمنية الثابتة :- وهو ان يعزز سلوك الطفل بعد انتهاء مدة محددة من الزمن ،اي يجب ان تنقضي مدة زمنية قدرها (١) دقيقة واحدة من حدوث الاستجابة المطلوبة ثم يجري تعزيزها بعد انقضاء الفترة الزمنية ،وقد طبقت في الجلسات الخمسة الاولى.

ب – جدول الفترة الزمنية المتغيرة :- وهو ان يحدث التعزيز وفق فترات زمنية غير ثابتة اي تعزيز اولي بعد (٣) دقائق ثم بعد (٧) دقائق ثم بعد (١٠) دقائق . (الظاهر ،٢٠٠٤ : ٦٨) . وقد طبق في الجلسات الخمسة الاخيرة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

• تطبيق البرنامج :-

بعد اختيار عينة البحث والتصميم التجريبي قامت الباحثات بتطبيق البرنامج تبعاً للإجراءات الآتية :-

١- أخبار أدارة معهد رامي ومعهد الرحمن بموعد تطبيق البرنامج .

٢- استعمال البرنامج ،ملحق (٤) .

٥- مرحلة الخط القاعدي (A1) حدد يوم الاثنين ٢٠١٠/١٢/٢٧

٦- تحديد عدد الجلسات ب(١٠) جلسات بواقع (٣) أيام في الأسبوع ومدة الجلسة (٣٠) دقيقة

٧- مرحلة المعالجة الأولى (تطبيق البرنامج (B1) حدد يوم الأحد ٢/ ١/ ٢٠١١.

٨- مرحلة المتابعة (A2) حدد يوم الخميس ٢٠١١/٤/١١

٩- مرحلة المعالجة الثانية (B2) حدد يوم الاثنين ٢٠١١/٤/١٨

طريقة حساب تكرار السلوك الايجابي و مدة حدوثه :-

قامت الباحثات بتقييم تكرار السلوك لـــــ (٢٢) سلوك ايجابي خلال (٩٠) دقيقة بالنسبة للخط القاعدي ، وكل سلوك تستمر مدة ملاحظته إلى (٠،٩ ٤) دقيقة/ثا . أما بالنسبة لمرحلة التطبيق (B1) و (B2) فقد قسمت تكرار السلوك إلى (٧) سلوكيات ايجابية خلال (٣٠) دقيقة أي تستمر الملاحظة لـــ (٧) سلوكيات (٤,٢٨) دقيقة/ثا وإذا كان سلوكان اثنان فمدة ملاحظة حدوثه (١٥) دقيقة وإذا كان (٣) سلوكيات فمدة ملاحظة سلوكه (١٠) دقيقة وهكذا .

- أي إذا حصل المفحوص على تكرار للسلوك من (٦-٧) فيعني أن سلوكه الايجابي مرتفع .

- وإذا حصل المفحوص على تكرار للسلوك من (٥-٣) فيعني أن سلوكه الايجابي متوسط .

- في حين إذا حصل المفحوص على تكرار للسلوك من (٢- صفر) فيعني أن سلوكه الايجابي ضعيف .

- وقد تم استخراج معدل تكرار السلوك من جميع السلوكيات خلال الأيام الثلاثة وتقسيمها على رقم (٣) بالنسبة للتطبيق في مرحلة (B1) و (B2) .

• الوسائل الإحصائية:استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :-

١- نسبة حدوث السلوك =(مدة السلوك الملاحظ / مدة الملاحظة الكلية) × ١٠٠(العزة وعبد الهادي ،٢٠٠٠ : ٤٧) .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٢- نسبة الاتفاق بين الملاحظين لتكرار السلوك = (عدد التكرارات الاقل / عدد التكرارات الأكثر) × ١٠٠(فتلاوي ، ٢٠٠٥ : ٣٧٥) .

٣- نسبة الاتفاق بين الملاحظين لمدة حدوث السلوك = (الفترة الأقل للسلوك / الفترة الأطول للسلوك) × ١٠٠(الخطيب وآخرون ، ١٩٩٥ : ٢١)

٤- لاستخراج معامل الثبات استخدمت الباحثات معامل ارتباط بيرسون (فيركسون ، ١٩٩١: ١٤٥)

٥- اختبار مربع كاي : لحساب نسبة اتفاق الخبراء .(عودة وملكاوي ، ١٩٨٨: ١٠) .

٧- ولكوكسن :تم استخدام اختبار ولكوكسن للعينات المترابطة لمعرفة الفرق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي .

٩- تم استخراج برنامج Spss (الحقيبة الإحصائية) في استخراج نتائج البحث .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الرابع:

اولاً : عرض النتائج

يتضمن الفصل عرضا لنتائج البحث على وفق اهدافه وكما يأتي :

الهدف الأول : بناء اداة لتشخيص السلوك الانسحابي للاطفال التوحديين بعمر (٤-٦) سنوات تم تحقيقها من خلال الإجراءات التي اتبعتها الباحثات والتي تم عرضها في الفصل الثالث .

الهدف الثاني : تشخيص الأطفال ذوي السلوك الانسحابي من الأطفال التوحديين بعمر (4– 6) سنوات وذلك من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية :

أ.لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في خفض السلوك الانسحابي المستهدف ومدة حدوثه قبل تطبيق البرنامج الارشادي في مرحلة الخط القاعدي (A1) .

شكل(١)

يوضح معدل تكرار السلوك الانسحابي ومدة حدوثه للطفل الاول خلال مرحلة الخط القاعدي(A1)

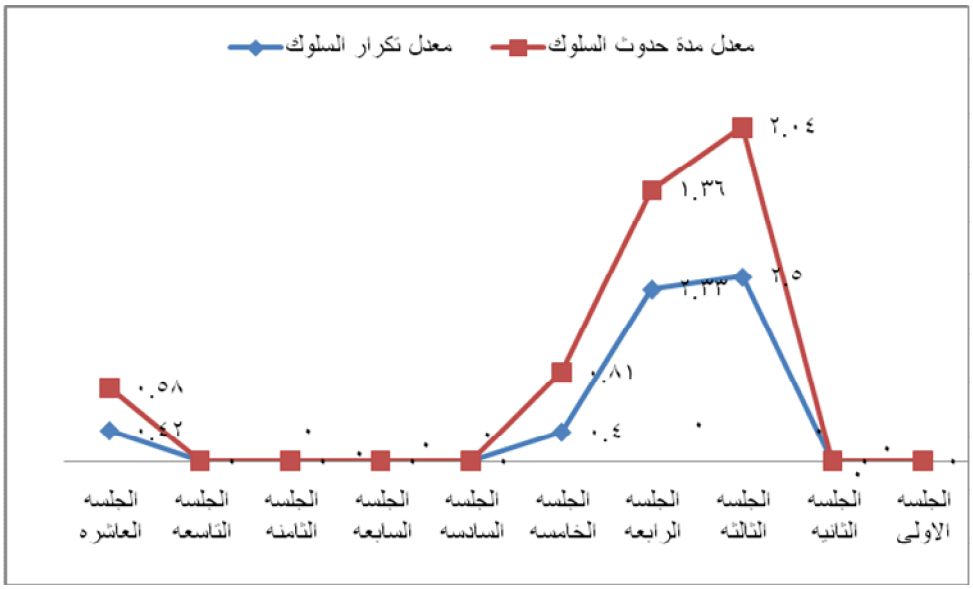

يلاحظ من الشكل (1) معدل تكرار السلوك المستهدف ومعدل مدة حدوثه خلال مرحلة الخط القاعدي (A1) للطفلة الاولى وعلى مدى (3) ايام متتالية في كل يوم جلسة لكل طفل مدة الجلسة (90) دقيقة وكان معدل تكرار السلوك للطفلة الاولى ومعدل مدة حدوث السلوك في جميع الجلسات (مرتفع).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

شكل(٢)

يوضح معدل تكرار السلوك الانسحابي ومدة حدوثه للطفل الثاني خلال مرحلة الخط القاعدي(A1)

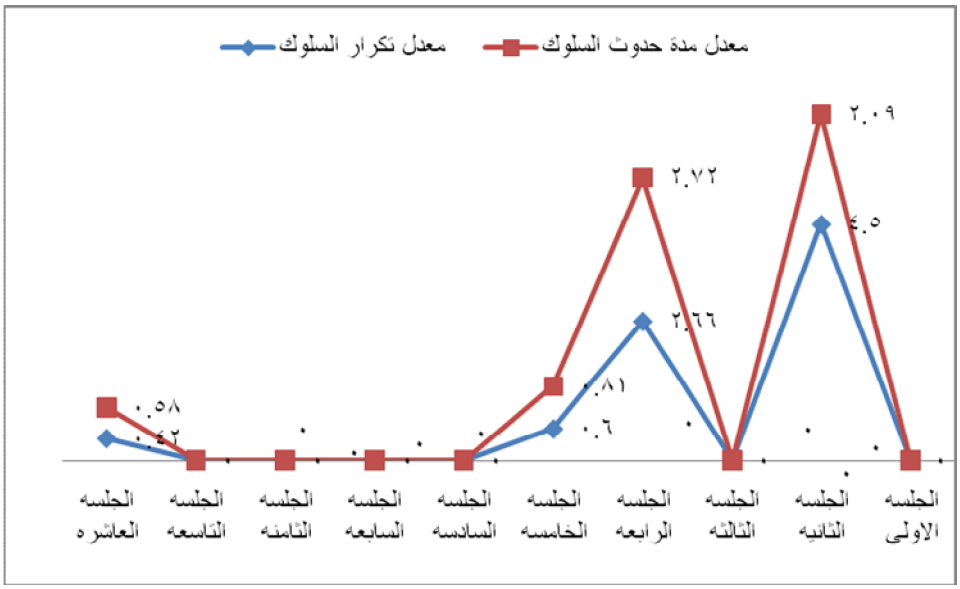

وكان معدل تكرار السلوك للطفل الثاني من الشكل (2) ومعدل مدة حدوث السلوك في جميع الجلسات مرتفع ً ما عدا الجلسه الثانيه كان معدلها متوسط.

شكل(٣)

يوضح معدل تكرار السلوك ومدة حدوثه للطفل الثالث خلال مرحلة الخط القاعدي(A1)

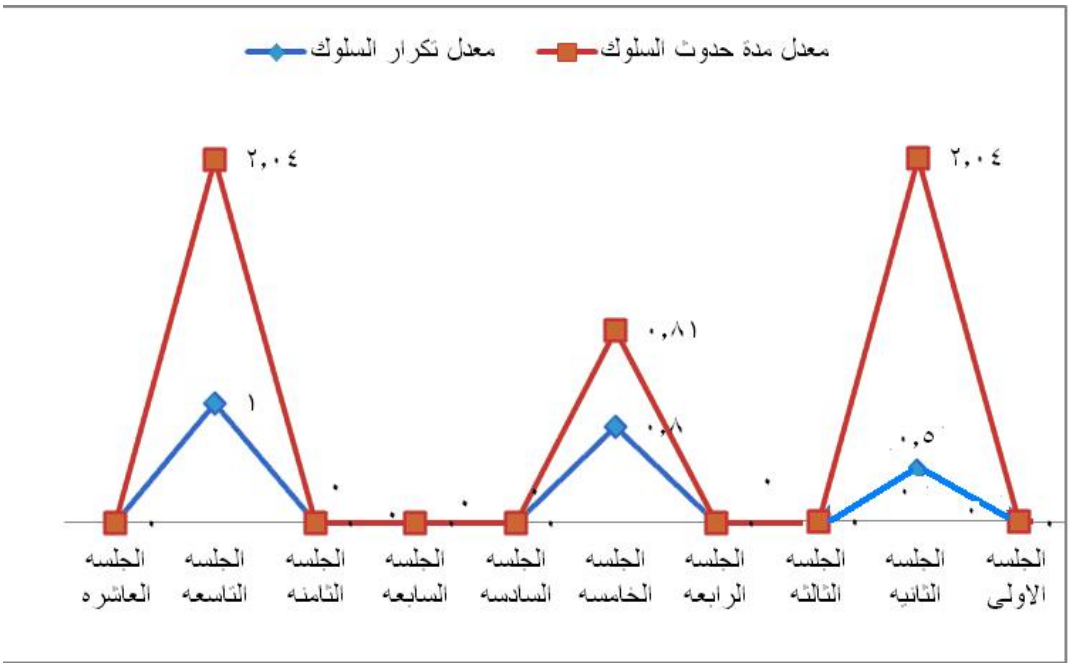

وكان معدل تكرار السلوك الانسحابي للطفل الثالث من الشكل (٣) : ومعدل مدة حدوث السلوك في جميع الجلسات مرتفع .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

شكل(٤)

يوضح معدل تكرار السلوك الانسحابي ومدة حدوثه للطفل الرابع خلال مرحلة الخط القاعدي(A1)

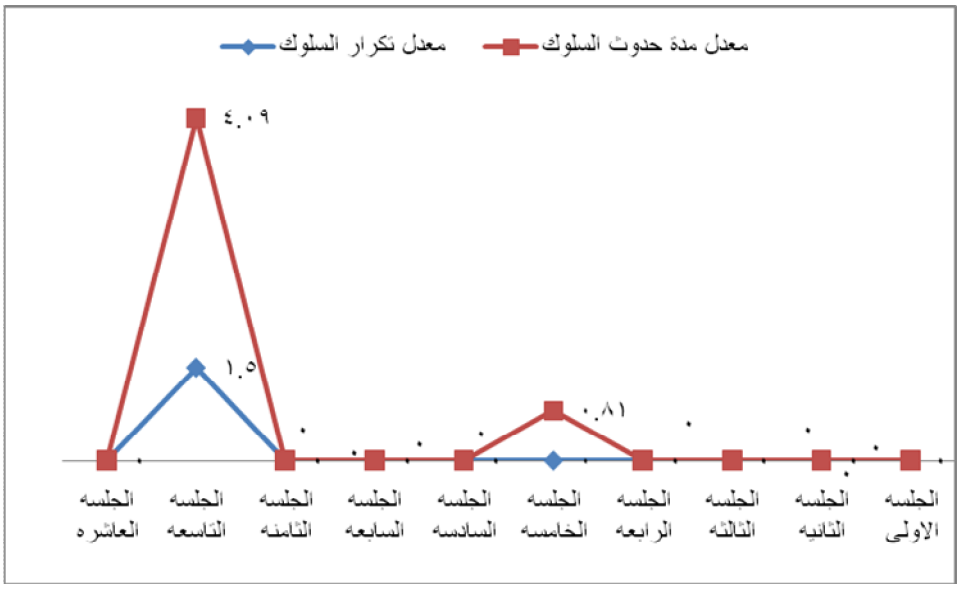

وكان معدل تكرار السلوك للطفل الرابع من الشكل (٤) :ومعدل مدة حدوث السلوك في جميع الجلسات مستواها مرتفع .

شكل(٥)

يوضح معدل تكرار السلوك الانسحابي ومدة حدوثه للطفل الخامس خلال مرحلة الخط القاعدي(A1)

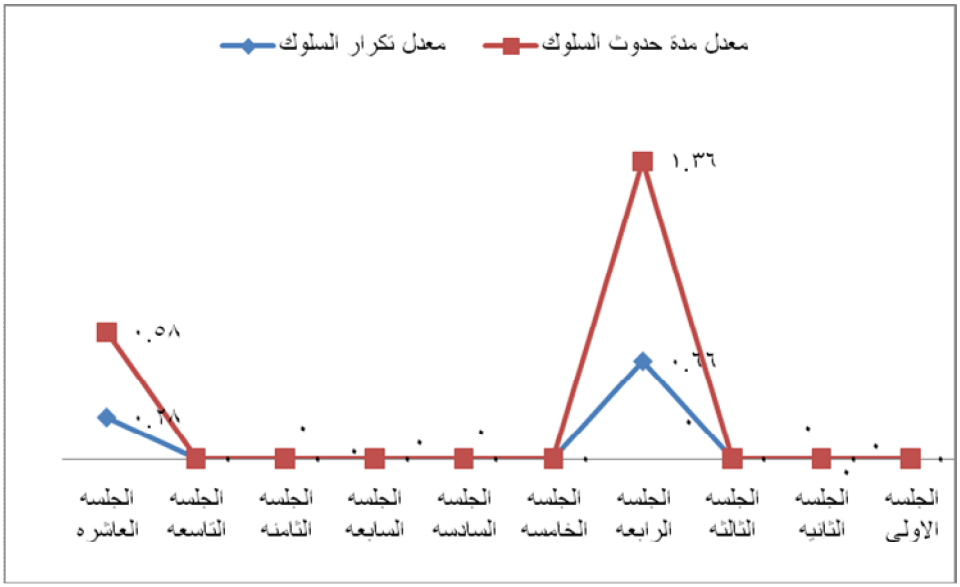

وكان معدل تكرار السلوك للطفل الخامس من الشكل (٥) :ومعدل مدة حدوث السلوك في جميع الجلسات كان مرتفع .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

شكل(٦)

يوضح معدل تكرار السلوك الانسحابي ومدة حدوثه للطفل السادس خلال مرحلة الخط القاعدي(A1)

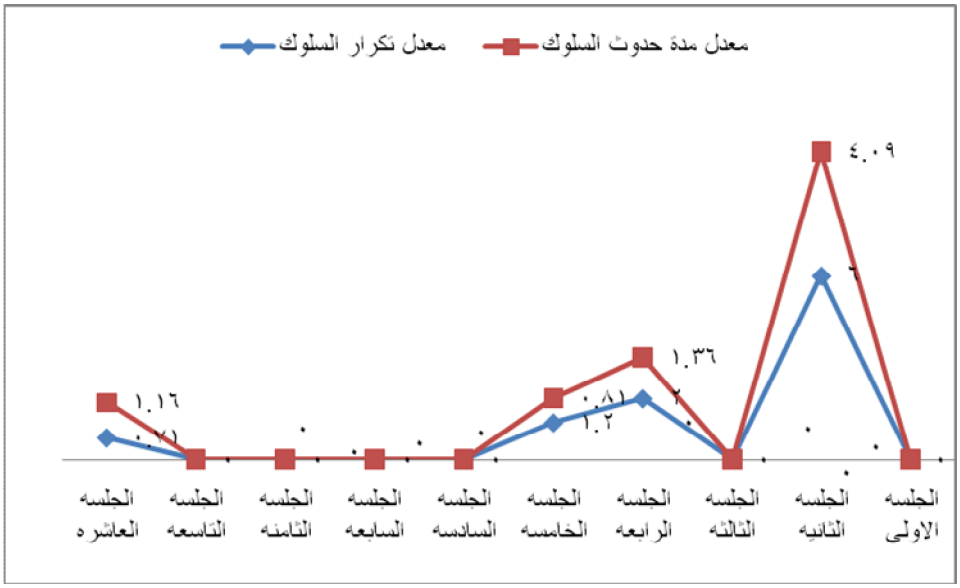

وكان معدل تكرار السلوك للطفل السادس من الشكل (٦) :ومعدل مدة حدوث السلوك في الجلسات (الثانية) مرتفع مقارنة ببقية الجلسات كان مستواها (ضعيفا تماما) (صفر – ٢).

الهدف الثالث : تطبيق البرنامج أرشادي لخفض السلوك الانسحابي عند الأطفال التوحديين ، وذلك من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الأولى الآتية :

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خفض السلوك الانسحابي المستهدف ، ومدة حدوثه في أثناء مرحلة تطبيق البرنامج (B1).

شكل(٧)

يوضح معدل تكرار السلوك الانسحابي ومدة حدوثه للطفل الاول خلال مرحلة التطبيق الاولي للبرنامج (B1)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

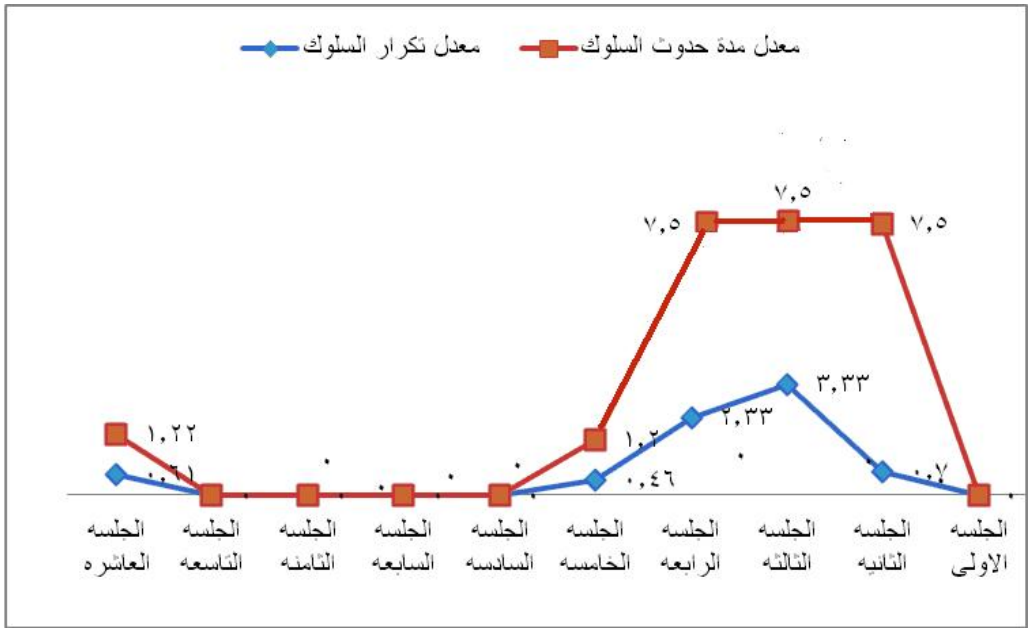

يلاحظ من الشكل (٧):

ان معدل تكرار السلوك المستهدف ومعدل حدوثه خلال مرحلة تطبيق البرنامج (B1) للطفلة الاولى وعلى مدى (١٠) اسابيع متتالية في كل جلسة تستمر (٣) ايام مدة الجلسة (٣٠) دقيقة ، لذا كان معدل تكرار السلوك للطفلة الاولى

ومعدل مدة حدوث السلوك في الجلسة (الثالثة) متوسط مقارنة بالجلسات التسعة الاخرى وكان مستواها (مرتفع).

شكل(٨)

يوضح معدل تكرار السلوك الانسحابي ومدة حدوثه للطفل الثاني خلال مرحلة التطبيق الاولي للبرنامج (B1)

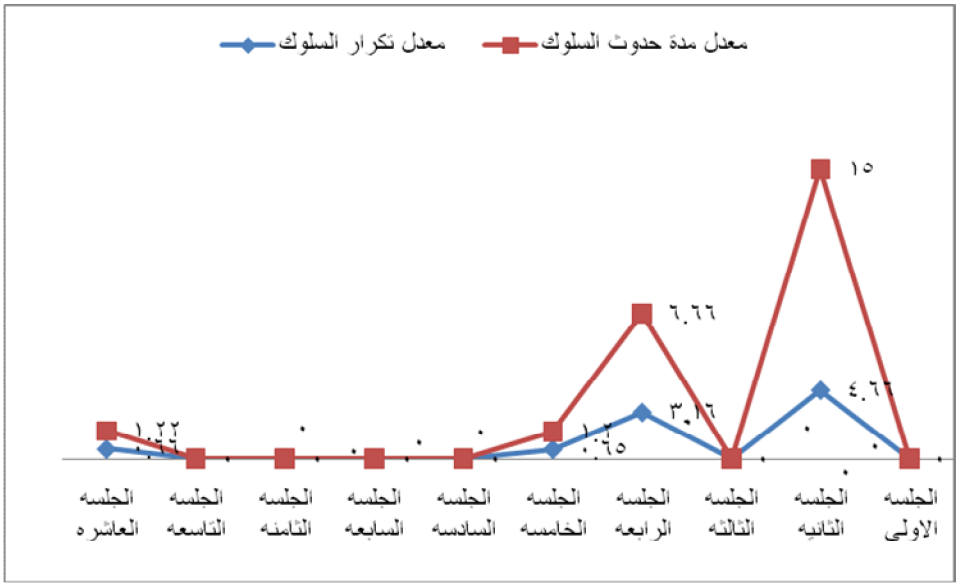

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

يلاحظ من الشكل (٨) :ان معدل تكرار السلوك ومعدل مدة حدوث السلوك في الجلسة (الثانية) والجلسة (الرابعة) متوسط مقارنة بالجلسات الثمانية الاخرى وكان مستواها (مرتفع).

شكل (٩)

يوضح معدل تكرار السلوك الانسحابي ومدة حدوثه للطفل الثالث خلال مرحلة التطبيق الاولي للبرنامج (B1)

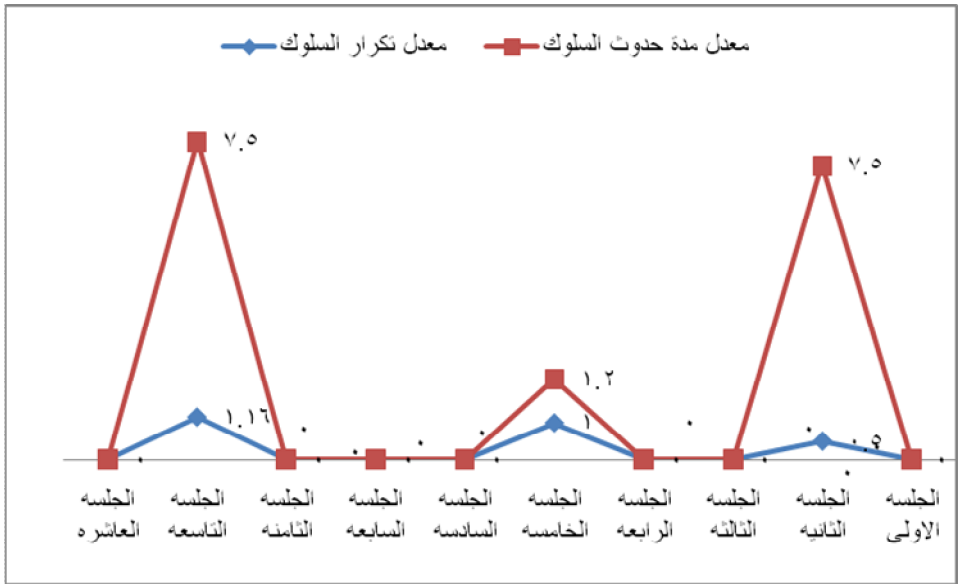

يلاحظ من الشكل (٩) :ان معدل تكرار السلوك ومعدل مدة حدوث السلوك في جميع الجلسات مرتفع .

شكل(١٠)

يوضح معدل تكرار السلوك الانسحابي ومدة حدوثه للطفل الرابع خلال مرحلة التطبيق الاولي للبرنامج (B1)

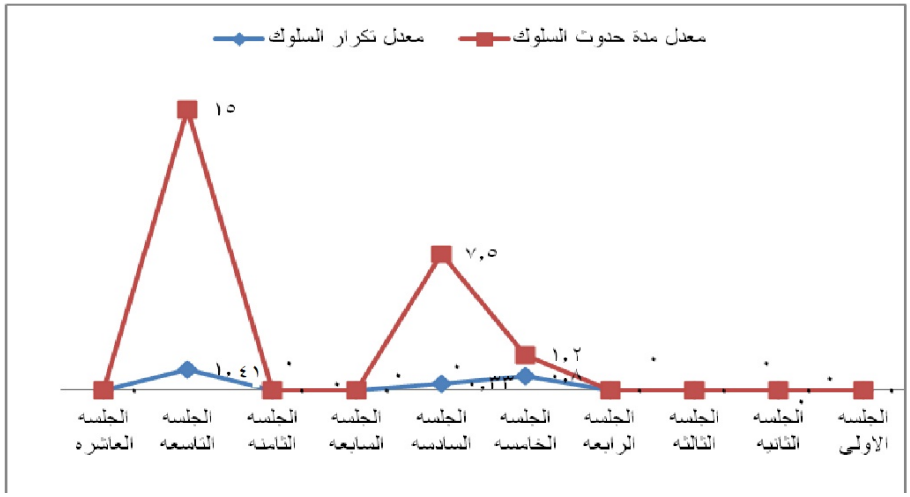

يلاحظ من الشكل (١٠) :ان معدل تكرار السلوك ومعدل مدة حدوث السلوك في جميع الجلسات مرتفع .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

شكل(١١)

يوضح معدل تكرار السلوك الانسحابي ومدة حدوثه للطفل الخامس خلال مرحلة التطبيق الاولي للبرنامج (B1)

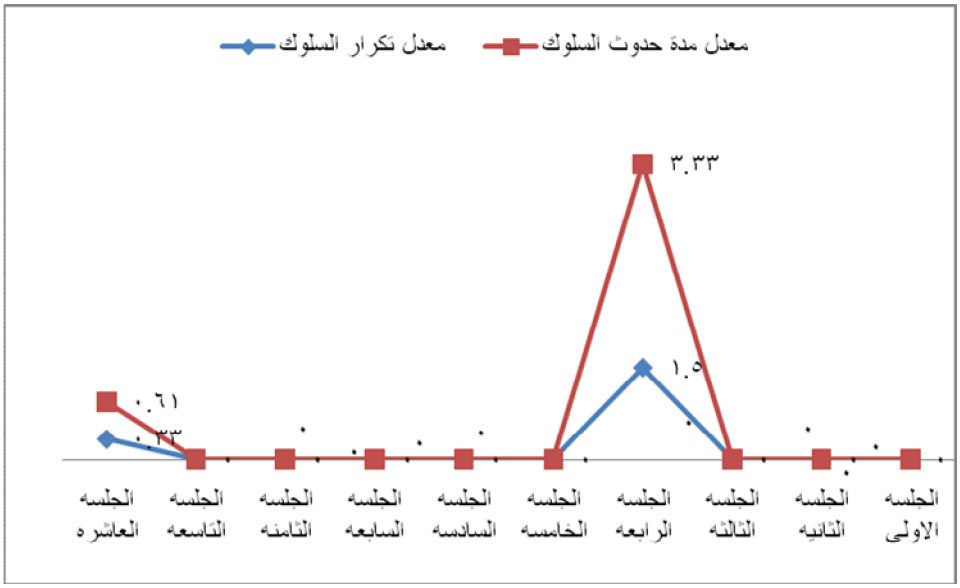

يلاحظ من الشكل (١١) :ان معدل تكرار السلوك ومعدل مدة حدوث السلوك في جميع الجلسات مرتفع .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

شكل(١٢)

يوضح معدل تكرار السلوك الانسحابي ومدة حدوثه للطفل السادس خلال مرحلة التطبيق الاولي للبرنامج (B1)

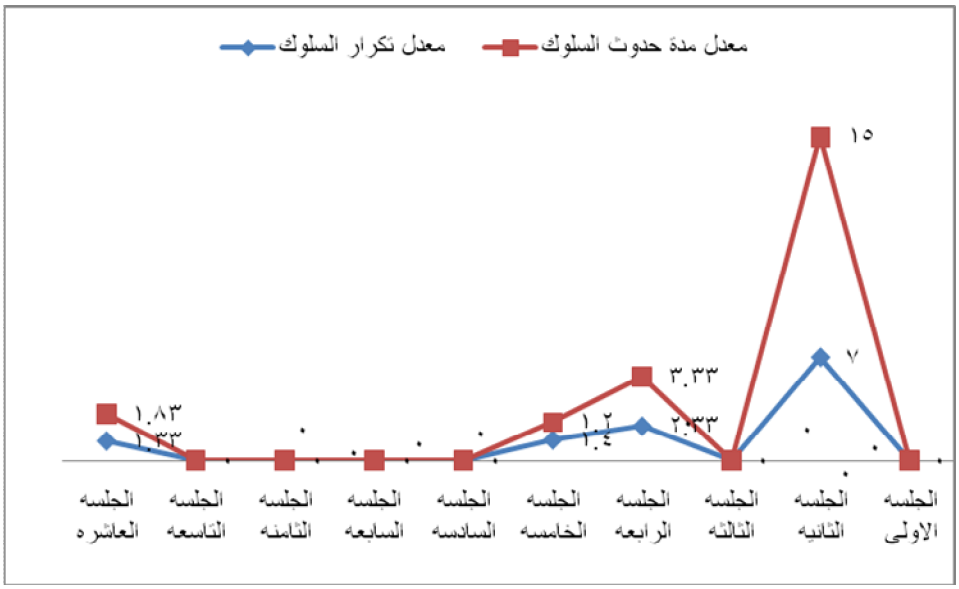

يلاحظ من الشكل (١٢) :ان معدل تكرار السلوك الانسحابي ومعدل مدة حدوث السلوك في الجلسة الثانية مرتفع مقارنة بالجلسات التسعة الاخرى وكان مستواها (ضعيف).

<u>الفرضيه الثانيه التابعه للهدف الثالث :</u>

ب- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في خفض السلوك الانسحابي المستهدف ومدة حدوثه في اثناء مرحلة تطبيق البرنامج (B2) .

شكل(١٣)

يوضح معدل تكرار السلوك ومدة حدوثه للطفل الاول خلال مرحلة التطبيق الثاني للبرنامج (B2)

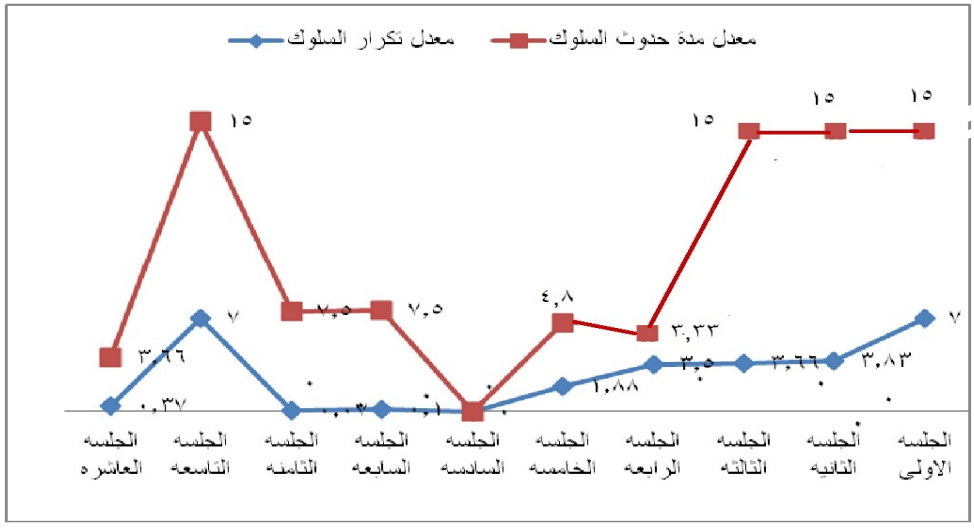

يلاحظ من الشكل (١٣) :

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ان معدل تكرار السلوك المستهدف ومعدل حدوثه خلال مرحلة تطبيق البرنامج (B2) للطفلة الاولى وعلى مدى (١٠) ايام متتالية وكل جلسة تستمر يوم واحد ، مدة الجلسة (٣٠) دقيقة.

وان معدل تكرار السلوك ومعدل مدة حدوث السلوك في الجلسة (الاولى والتاسعة) مرتفعة وكان معدل تكرار السلوك ومعدل مدة حدوث السلوك في الجلسات (الثانية والثالثة والرابعة) كان

مستواها متوسطاً اما بقية الجلسات وهي (الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والعاشرة) مستواها مرتفع .

شكل(١٤)

يوضح معدل تكرار السلوك الانسحابي ومدة حدوثه للطفل الثاني خلال مرحلة التطبيق الثاني للبرنامج (B2)

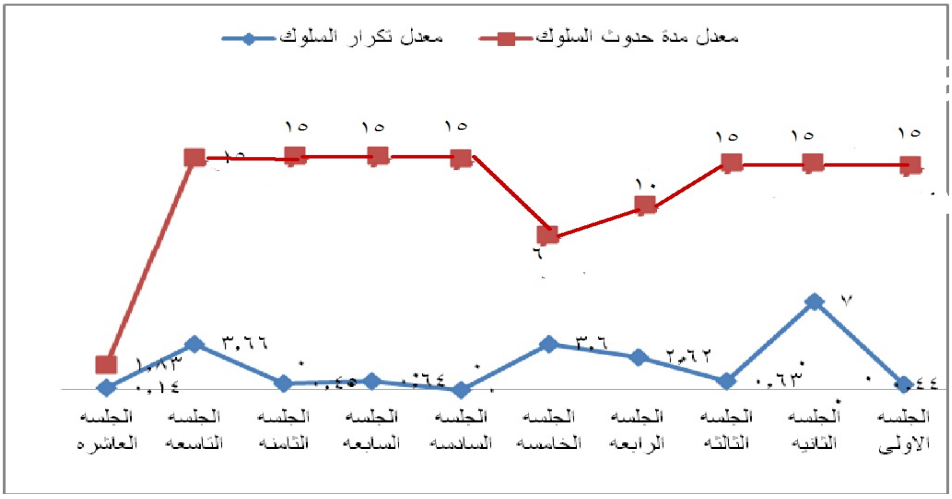

يلاحظ من الشكل (١٤) :

- ان معدل تكرار السلوك ومعدل مدة حدوث السلوك في الجلسة الثانية مرتفعة وكان معدل تكرار السلوك ومعدل مدة حدوث السلوك في الجلسات (الخامسة والتاسعة) كان مستواها متوسطاً أما بقية الجلسات فمستواها مرتفع .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

شكل(١٥)

يوضح معدل تكرار السلوك الانسحابي ومدة حدوثه للطفل الثالث خلال مرحلة التطبيق الثاني للبرنامج (B2)

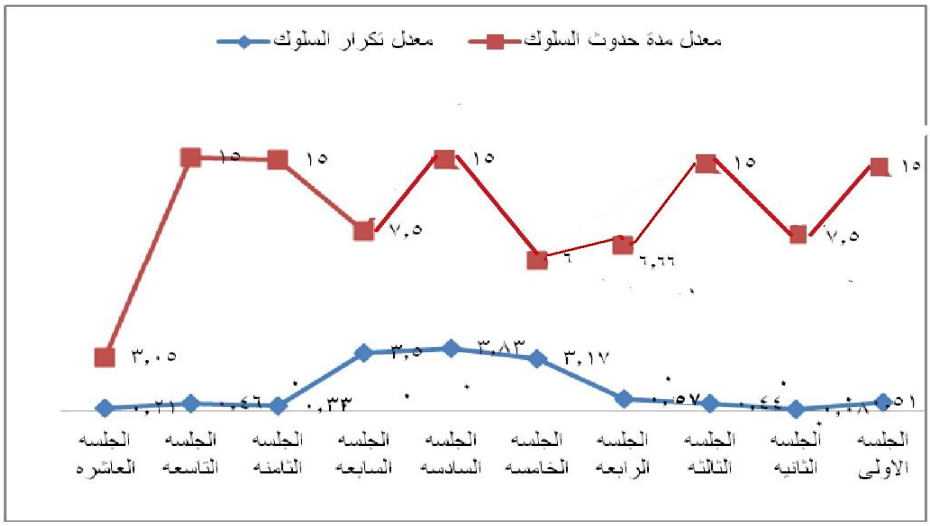

يلاحظ من الشكل (١٥) :

- **ان معدل تكرار السلوك ومعدل مدة حدوث السلوك في الجلسات (الخامسة والسادسة والسابعة) متوسط وكان معدل تكرار السلوك ومعدل مدة حدوث السلوك لبقية الجلسات مرتفع .**

شكل(١٦)

يوضح معدل تكرار السلوك الانسحابي ومدة حدوثه للطفل الرابع خلال مرحلة التطبيق الثاني للبرنامج (B2)

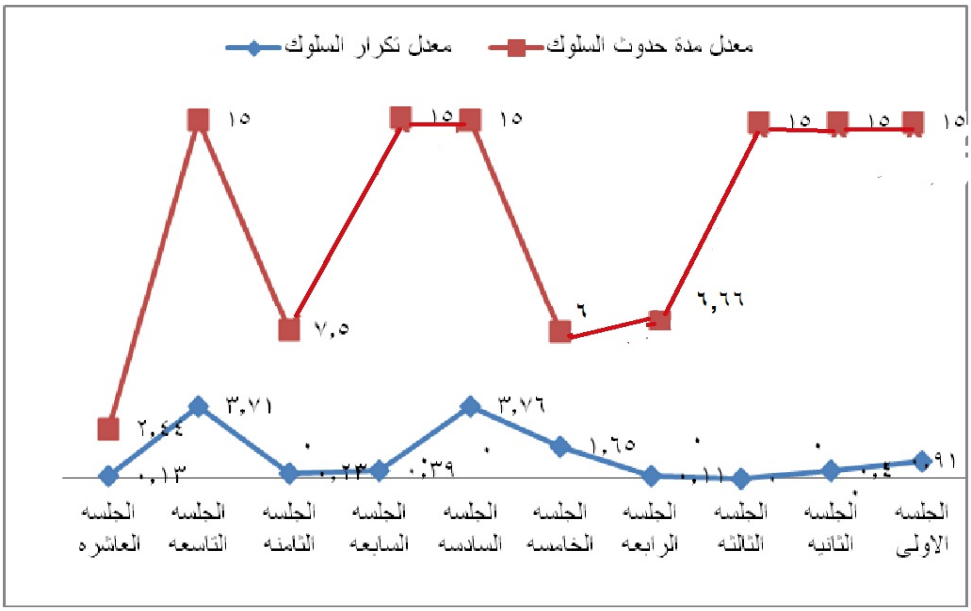

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

يلاحظ من الشكل (١٦) :

- **ان معدل تكرار السلوك ومعدل مدة حدوث السلوك في الجلسات (السادسة والتاسعة) متوسط وكان معدل تكرار السلوك ومعدل مدة حدوث السلوك لبقية الجلسات مرتفع .**

شكل(١٧)

يوضح معدل تكرار السلوك الانسحابي ومدة حدوثه للطفل الخامس خلال مرحلة التطبيق الثاني للبرنامج (B2)

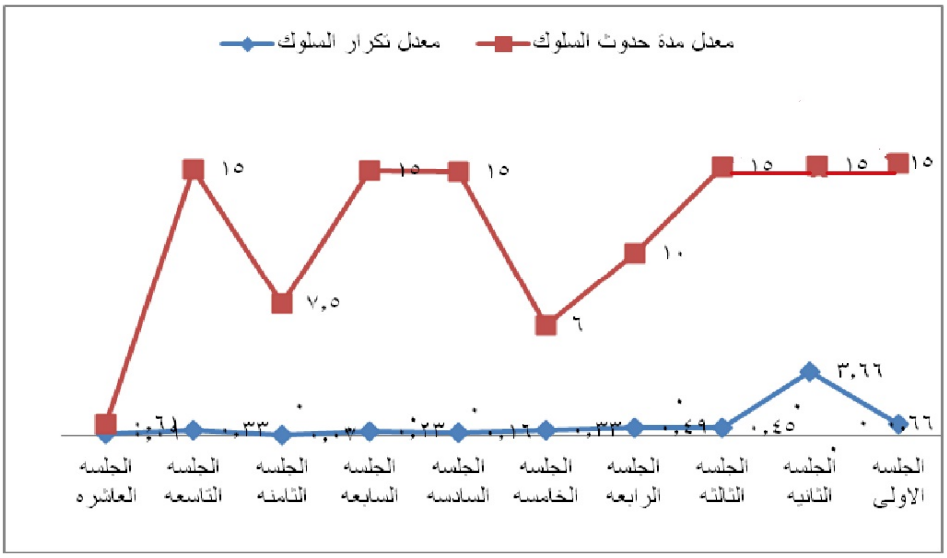

يلاحظ من الشكل (١٧) :

- **أن معدل تكرار السلوك ومعدل مدة حدوث السلوك في (الجلسة الثانية) متوسط وكان معدل تكرار السلوك ومعدل مدة حدوث السلوك لبقية الجلسات مرتفع .**

شكل(١٨)

يوضح معدل تكرار السلوك الانسحابي ومدة حدوثه للطفل السادس خلال مرحلة التطبيق الثاني للبرنامج (B2)

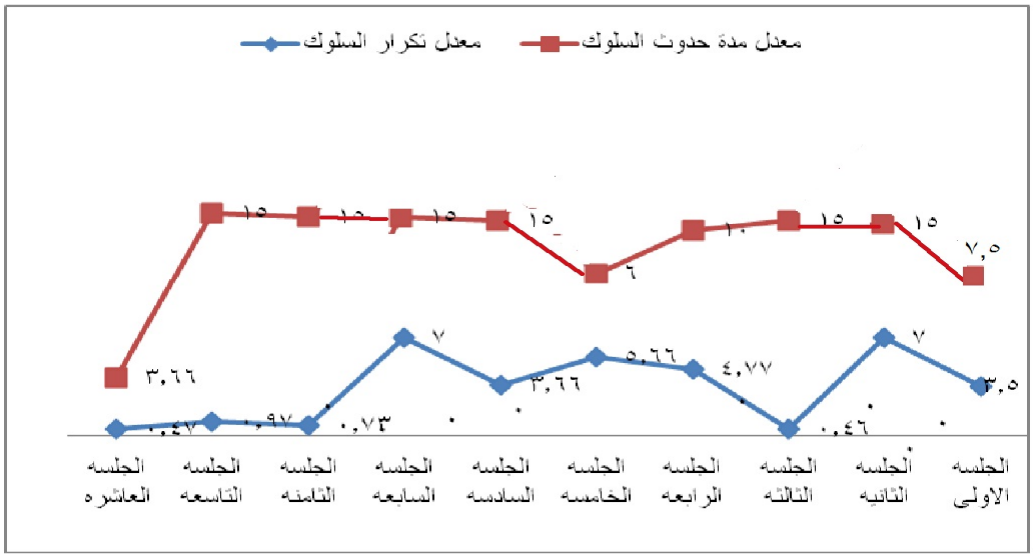

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

يلاحظ من الشكل (١٨) :

ان معدل تكرار السلوك ومعدل مدة حدوث السلوك في الجلسات (الثانية والسابعة) مرتفعة وكان معدل تكرار السلوك ومعدل مدة حدوث السلوك في الجلسات (الاولى والرابعة والخامسة والسادسة) كان مستواها متوسط أما بقية الجلسات فمستواها مرتفع .

ثانياً :- مناقشة نتائج البحث :-

الهدف الاول : بناء اداة لتشخيص السلوك الانسحابي على الاطفال التوحديين بعمر (٤ – ٦) سنوات .

الهدف الثاني : تشخيص الاطفال ذوي السلوك الانسحابي من الاطفال التوحديين بعمر (٤ – ٦) سنوات.

- **مناقشة الفرضية المتعلقة بالهدف الثاني :**

أ. **اظهرت النتائج الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في خفض السلوك الانسحابي المستهدف ومدة حدوثه قبل تطبيق البرنامج الارشادي في مرحلة الخط القاعدي (A1) لافراد العينة من خلال حساب تكرار السلوك المستهدف ومدة حدوثه لعينة البحث حيث اظهرت النتائج انخفاض السلوك الانسحابي لدى افراد العينة المتكونة من (٦) اطفال انثى واحدة و(٥) ذكور ويرجع ذلك الى ان السلوك الانسحابي هو محاولة من الطفل التوحدي للهروب من آثار بيئية هائلة لايستطيع ان يتعامل معها.**

ويرى البعض ان السلوك الانسحابي يخفض مستوى الاثارة والقلق والاحباط لدى الطفل وتشير بعض الادبيات الى ان اهمال الاطفال التوحديين يولد لديهم مشكلات سلوكية تؤدي الى تقوية الجوانب السلبية (شلتز ، ١٩٨٣ : ٢٦٦) ، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة بخش (٢٠٠١) ودراسة العبودي (٢٠٠٧).

الهدف الثالث : بناء برنامج ارشادي لخفض السلوك الانسحابي عند الاطفال التوحديين وذلك من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية :

أ. **توجد فروق ذات دلالة احصائية في خفض السلوك الانسحابي المستهدف ومدة حدوثه في اثناء تطبيق البرنامج (B1) .**

ب. **توجد فروق ذات دلالة احصائية في خفض السلوك الانسحابي المستهدف ومدة حدوثه في اثناء تطبيق البرنامج (B2) وبشكل واضح ويتجه نحو المستوى المتوسط ، حيث كانت النتائج مشجعة اذ تم اطفاء بعض السلوكيات الانسحابية المستهدفة.**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ثالثاً : الاستنتاجات :-

في ضوء النتائج توصلت الباحثات الى الآتي :-

١. بالامكان تغيير السلوك الانسحابي للاطفال التوحديين اذا ماتوافرت برامج ارشادية جيدة وفرص مناسبة للارشاد والتدريب والتأهيل سوف تكون اكثر نفعا وقدرة على تغيير السلوكيات غير المرغوب فيها لدى الاطفال التوحديين عن المناهج الدراسية الاعتيادية.

٢. التبكير بالارشاد والتدريب واللعب والتفاعل الاجتماعي عند اكتشاف حالة (للتوحد من ذوي السلوك الانسحابي) هي الطريقة الاسرع لتجاوز السلوكيات غير المرغوب فيها.

رابعاً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث توصي الباحثات بما يأتي :

١. الافادة من البرنامج الارشادي التي قامت الباحثات ببنائه وتطبيقه على الاطفال التوحديين بهدف معالجة المشكلات السلوكية التي يعانون منها ولفترات طويله كي يستجيبوا لهذه البرامج.

٢. ضرورة استمرار التدريب في البيت على ماتم التدريب عليه في المؤسسة التربوية لضمان نجاح وفاعلية البرامج الارشادية والتعامل معهم بكل رقة وحنان من أجل كسب ثقة الاطفال التوحديين .

٣. كسب مودة الطفل التوحدي لانه شخص لديه مشاعر وأحاسيس وعدم استخدام الاسلوب القاسي معه.

٤. ضرورة اشراك وسائل الاعلام لنشر الوعي الثقافي والصحي لدى أولياء امور الاطفال التوحديين وعقد لقاءات معهم لمعرفة ما الذي يعانيه اطفال التوحد وكيفية معالجته.

٥. امكان استفادة معلمات معاهد التوحد من البرنامج الارشادي الذي اعدته الباحثات لخفض السلوك الانسحابي عند الاطفال التوحديين.

٦. دعم المعاهد المختصه بهذه الفئه من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التربية ووزارة الصحة من أجل رعايتهم والوصول بهم الى بر الأمان.

المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصل البحث اليها ، تقترح الباحثات ما يأتي :-

١. اجراء دراسة عن أسباب التوحد لان معرفة الأسباب تمكن الباحثين من الوصول الى تقديم برامج علاجية فاعلة لتخفيف حدة اعراض التوحد.

٢. اجراء دراسة تستخدم فيها اساليب تعزيز معرفية في تعديل السلوك الانسحابي .

٣. اجراء دراسة حول أثر البيئة الاجتماعية في ظهور السلوك الانسحابي.

٤. اجراء دراسة مماثلة على اطفال التوحد في المحافظات الاخرى.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المصادر العربية:-

١- الالوسي، جمال حسين (١٩٩٩) مشكلات الأطفال في المرحلة الابتدائية، أسباب وطرق علاجها، حلقة دراسية ط ١٣ ،جامعة البصرة .

٢- الانصاري،بدر محمد(٢٠٠٠) قياس الشخصية،الكويت، دار الكتاب الجامعي .

٣- بخش، أميرة طه (٢٠٠١) دراسة تشخيصية مقارنة في السلوك ألانسحابي للأطفال التوحديين وأقرانهم المتخلفين عقلياً، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، العدد الثاني (٢٠٠٣) .

٤- الترتوري، احمد عوض (٢٠٠٩) النمو المعرفي عند (جان بياجيه) ج٣، الجزائر.

٥- الجودي، انمار موسى كاظم (٢٠٠٨) اثر برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين، رسالة ماجستير،كلية التربية ، جامعة المستنصرية .

٦- الخطيب، جمال محمد سعيد (١٩٩٢) تعديل السلوك الأطفال المعوقين (دليل الآباء والمعلمات) كلية التربية جامعة الأردن، دار إشراق للنشر والتوزيع .

٧- الخطيب، جمال محمد سعيد (١٩٩٥) تعديل السلوك ألانسحابي ، ط٣ الكويت، مكتبة الفلاح .

٨- الخطيب ، جمال محمد وحمدي ، نزهة (١٩٩٧) فاعلية لعبة السلوك الجديد في خفض السلوك الصفي غير المناسب ، بحث منشور ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت المجلة (١١) العدد (٤٢) .

٩- الخواجا، عبد الفتاح محمد (٢٠٠٢) الإرشاد النفسي والتربوي مسؤوليات وواجبات، ط١ ، القاهرة، دار المعارف .

١٠- دافيدوف، لندال (١٩٨٣) المدخل إلى علم النفس، ط٣، القاهرة دار ماكجر وهيل للنشر.

١١- الداهري، حسام حسن والعبيدي، ناظم هاشم (١٩٩٩) الشخصية والصحة النفسية، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، دار الكتب والوثائق.

١٢- دسوقي، كمال، (١٩٦٩) دينامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي ، ج١ ، مكتبة الانجلو المصرية .

١٣- الدوسري، محمد احمد (١٩٨٥) الاتجاهات العلمية في تخطيط برنامج التوجيه والإرشاد ، مجلة رسالة الخليج العربي .

١٤- الرواجفة، عبدالله علي (٢٠٠٤) اثر برنامج إرشادي في تحقيق الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الصف الأول من المرحلة الثانوية في المملكة الأردنية ، أطروحة دكتوراه كلية التربية، ابن الهيثم ، جامعة بغداد .

١٥- السرطاوي، عبد العزيز والقربوني، يوسف وآخرون (٢٠٠٢) معجم التربية الخاصة، القاهرة،مصر، دار النهضة العربية.

١٦- شلتز، داون(١٩٨٣) نظريات الشخصية، ترجمة هولي الكريولي و آخرون، بغداد، مطبعة جامعة بغداد

١٧- الشوك، أنوار فاضل عبد الوهاب(٢٠٠٨) اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاتصال لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية .

١٨- صوالحة، عبد المهدي محمد مصطفى (٢٠٠٢) اثر برنامج إرشادي في تنمية الحكم العقلي لدى الأحداث الجانحين في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية،جامعة المستنصرية .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٩- الطائي، إيمان محمد حمدان (٢٠٠٣) العزلة الوجدانية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بتصوراتهم المستقبلية

٢٠- الظاهر، قحطان احمد (٢٠٠٤) تعديل السلوك، ط١ ،عمان، الأردن، دار وائل للنشر.

٢١- الظاهر، قحطان احمد (٢٠٠٤) مصطلحات ونصوص انجليزية في التربية الخاصة، ط١ ، عمان، الاردن ، دار اليازوري العلمية للنشر .

٢٢- العبودي، خولة حسن حمود (٢٠٠٧) اثر التحليل التفاعلي في تعديل السلوك ألانسحابي لطفل الروضة ، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية،جامعة المستنصرية .

٢٣- عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٨٨) نظريات التشخيصية، القاهرة، دار قباء .

٢٤- العزة،سعيد حسني وعبد الهادي جودت(٢٠٠٠) مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، عمان، الأردن ، دار الثقافة والنشر .

٢٥- عودة، احمد وملكاوي فتحي (١٩٨٨) أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية عناصره ومناهجه والتحليل الإحصاء لبياناته، اربد، مكتبة المنار .

٢٦- فارس، بن الشيخ السين (٢٠١١) علم النفس الإكلينيكي ، الجزائر .

٢٧- فتلاوي، سهيلة كاظم (٢٠٠٥) تعديل السلوك في التدريس، ط١ ، عمان، الأردن، دار الشرق للنشر والتوزيع .

٢٨- فركسون، جورج (١٩٩١) التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء العكيلي ، بغداد، دار الحكمة .

٢٩- القاسم، جمال وآخرون (٢٠٠٠) الاضطرابات السلوكية، ط١ ، عمان ، الأردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

٣٠ - القاضي، يوسف وآخرون (١٩٨١) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط١، الرياض، السعودية، دار المريخ للنشر والتوزيع .

٣١- كمال، سالم سليم (٢٠٠٢) موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسي، العين، دار الكتاب العربي .

٣٢- محمد، عادل (١٩٩٩) السلوك التكيفي كأحد مؤشرات الشخصية للأطفال التوحديين وأقرانهم المعاقين عقلياً، مجلة البحوث، كلية الآداب، جامعة المنوفية العدد (٣٨) .

٣٣- محمد، عادل عبدا لله(٢٠٠١) الأطفال التوحديون دراسات تشخيصية وبرامجية، ط١ ، القاهرة، دار الرشاد .

٣٤- د. ناي، روبرت(٢٠٠٨) السلوك الانساني ثلاث نظريات في فهمه ، ترجمة احمد اسماعيل صبح واخرون ،ط٣ ، الجيزة ،مصر هلا للنشر والتوزيع .

٣٥- هرمز، صباح حنا وإبراهيم، يوسف حنا (١٩٨٨) علم النفس التكويني (الطفولة والمراهقة) ، القاهرة، دار الكتب للطباعة والنشر .

٣٦- الياسري ، حسين نوري (٢٠٠٦) سايكولوجية منخفضي الذكاء واساليب تعليمهم ، ط١ ، بيروت، لبنان، دار العربية للعلوم .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

1- Barthelemy , C.et.al: (1992) Sensitivity and Specificity of behavioral Summarized evaluation (B S E)

2- Gold, berg & Imber, (1980) association guidance program for teacher's Autisum .

3-Hare betty A.8 James M. hare (1977) teaching young handicapped children, America .

4-Koegel etal (1977) cibrary of congress, U.S.A. (36) . over coming Autism new york Viking penguin .

5-Oppenheim, A.N.(1987) Questionnaire Desing and Attitude Aeasurement, London , Heinem- an Eduction Books press.

6-Peterson, C.M. 8 et,al. (2002) country living Isolation Issues, university of monnesota Extension service number 983-www.Extension umm-eda- infarfam ilies / Be 938,h/m .

7-Ratekin , C.(1993) Comporison of temperament ratings in children with autisum children with mental Retardation and Typical children . paper presented at the society for research in child development conference (ner orle – ans LA,March) .

8-Robert.m. Smith (1975) the exceptional child functional approach mcgraw – hill , book company new york .

9 - Samule w, (1981) personality searching for the source of human Behavlor – M.C. Grow hill book cam new york .

10- Sears , Robertw & FAAP , MD (2010) First Edition U.S.A .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)